اسم الباحث:-

د /  منى إبراهيم اللبودى.

\* عنوان الدراسة:

تشخيص بعض صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية وإستراتيجية علاجها

\* توثيق البحث:

دراسات في المناهج وطرق التدريس، الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس، العدد الثامن والتسعون، أكتوبر  2004م

\* مشكلة الدراسة:-

   تتحدد مشكلة الدراسة في وجود نسبة لا يُستهان بها من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات في تعلم القراءة والكتابة مما يترتب عليه تكرار رسوبهم , ومن ثم ترسب نسبة كبيرة منهم في التعليم.

   ولدراسة هذه المشكلة تحاول الدراسة الحالية الإجابة عن التساؤل الرئيسي التالي:-

ما أهم صعوبات القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وما الإستراتيجية التي يمكن إثباتها لعلاج هذه الصعوبات؟

ويتفرع عن هذا السؤال الأسئلة البحثية التالية:-

1-     ما أهم صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي عينة البحث؟

2-     ما علاقة الدافعية بصعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ؟

3-     ما علاقة الخلفية الاجتماعية بصعوبات تعلم القراءة لدى هؤلاء التلاميذ؟

4-     ما الإستراتيجية العلاجية المناسبة لعلاج صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ؟

5-  ما مدى فعالية هذه الإستراتيجية في التغلب على صعوبات التعلم لدى هؤلاء التلاميذ؟

\* الأهداف:-

1-     تشخيص بعض صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ الصف الثالث الابتدائي.

2-التوصل إلى إستراتيجية تدريس فعالة تجمع بين أكثر من مدخل لعلاج صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى هؤلاء التلاميذ.

3-إلقاء الضوء على العلاقة بين صعوبات القراءة والكتابة , وبعض المتغيرات السيكولوجية والمجتمعية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ وهى الدافعية والمستوى الثقافي والاقتصادي لتوجيه انتباه المسئولين ومتخذي القرار إلى أهمية ضبط هذه المتغيرات بما يسهم في الحد من ظهور صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى تلاميذ المرحلة الأساسية.

\* إجراءات الدراسة:-

1- الرجوع إلى البحوث والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث بهدف التوصل إلى توصيف دقيق لفئة ذوى صعوبات التعلم تتبناه الدراسة الحالية لتفادى التداخل والتناقض الحادث في تعريف هذه الفئة

كذلك التعرف على التجارب والخبرات السابقة في مجال تشخيص وعلاج صعوبات التعلم وتبنى الإستراتيجية المناسبة.

2- إعداد أدوات جمع البيانات والتحقق من صدقها وثباتها وتشمل ما يلي:-

\* اختيار الذكاء المصور      إعداد :  أحمد  زكى صالح

\* بطارية اختبارات تشخيص صعوبات تعلم القراءة والكتابة لدى التلاميذ عينة البحث من إعداد الباحثة ,و وتشمل اختبارا شفهيا , واختبارا تحريرا , واختبارا لقياس مهارتي الدقة والسرعة في القراءة الجهرية.

\* مقابلات فردية مسجلة مع التلاميذ عينة البحث توجه اليهم مجموعة من الأسئلة التي صممتها الباحثة للحصول على بيانات عن مستوى الدافعية للتعلم لديهم , وكذلك الحصول على البيانات عن المستوى الاقتصادي والثقافي لأسر هؤلاء التلاميذ.

\* مقابلات مفتوحة مع الأخصائية الاجتماعية بالمدرسة للحصول على ما توفر لديها من معلومات عن بعض التلاميذ عينة البحث.

\* فحص بعض المجلات المدرسية الخاصة بهؤلاء التلاميذ.

3- اختيار التلاميذ عينة البحث من خلال إجراء مقابلات مع معلمي هؤلاء وتحديد التلاميذ الذين يعانون من انخفاض ملحوظ ومستمر في التحصيل الدراسي , ومراجعة تقديراتهم في الفصل الدراسي الأول في العام الدراسي الحالي , وقد اختبرت عينة  البحث من بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي منخفض التحصيل الدراسي بالمدارس  الحكومية العادية.

4- تطبيق اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح للتحقق من نسبة ذكاء هؤلاء التلاميذ.

5- تطبيق اختبار تشخيص صعوبات القراءة والكتابة لدى التلاميذ عينة الدراسة والاستفادة منها في تخطيط وتنفيذ البرنامج العلاجي.

6- إجراء مقابلات فردية مع التلاميذ وتسجيلها للحصول على البيانات حول مستوى دافعيهم والمستوى الاقتصادي والثقافي لأسرهم.

7- تخطيط إستراتيجية تدريسية لعلاج صعوبات القراءة والكتابة وتطبيقها على التلاميذ عينة الدراسة في المجموعة التجريبية.

8- تطبيق الاختبار التشخيصي لتقويم المهارات الأساسية في القراءة والكتابة بعديا على التلاميذ عينة الدراسة.

9- تفريغ البيانات  وتحليلها إحصائيا ومناقشتها في ضوء الفروض للإجابة عن تساؤلات البحث وتقديم التوصيات المقترحات للإفادة من نتائج البحث.

\* أدوات الدراسة:

1-     اختبار الذكاء المصور

2-     بطارية اختبارات لتشخيص صعوبات القراءة والكتابة

3-     مقابلات فردية مسجلة مع التلاميذ

4-     مقابلات مفتوحة مع الأخصائية الاجتماعية

5-     فحص بعض السجلات  المدرسية الخاصة بالتلاميذ.

\* كيفية إعداد أدوات الدراسة:-

1-  بطاريات اختبارات تشخيصية قامت الباحثة بإعدادها التشخيص صعوبات القراءة والكتابة وقد شملت على اختبار تحريري اختبار شفهي في المهارات الأساسية للقراءة والكتابة واختبار في القراءة الجهرية ويتم تطبيق هذه الاختبارات على العينة من التلاميذ الصف الثالث الابتدائي وخضعت النتائج للتحليل الإحصائي للتحقق من ثبات الاختبار

كما عرضت بنود الاختبار على مجموعة من الخبراء للتحقق من أن بنود كل اختبار منها تقيس ما وضعت لقياسه حتى يتحقق صدق القياس.

2- مقياس الدافعة للتعلم ويشتمل على مجموعة   من الأسئلة الهادفة قامت الباحثة بإعدادها في ضوء نموذج كيلر لتقيس أبعاد الدافعية للتعلم , وهى وضوح الهدف ويعنى وجود رغبة أو حاجة معينة يسعى لتحقيقها , والنشاط في اتجاه تحقيق الهدف , ويعنى توافر الطاقة والجهد التي يتطلبها الوصول  للهدف , والثقة وتعنى الشعور بالكفاءة والأهلية لبلوغ الهدف والاستمتاع بممارسة المهارات والأنشطة التي توصل للهدف , وتعنى الإقبال على العمل.

 ويتم تطبيق هذا المقياس من خلال مقابلات فردية مسجلة تقوم بها الباحثة مع كل تلميذة على حده.

3- مقياس المستوى الاجتماعي (الاقتصادي والثقافي) ويشتمل على أسئلة عن عدد أفراد الأسرة، ومستوى تعليم كل منهم , ومصادر دخلها , ومحل الإقامة، ونصيب كل فرد من حجرات المسكن، ويتم تطبيق  هذا المقياس من خلال   مقابلات فردية مسجلة تقوم بها الباحثة مع كل تلميذ على  حده.

4- تجهيز عدد كافي من نسخ اختبار الذكاء المصور لأحمد زكى صالح لتطبيقه جميعا على تلاميذ العينة

\* عينة الدراسة:

    كان اختيار عينة البحث من بين تلاميذ الصف الثالث الابتدائي باعتبارها المرحلة الأنسب في نظامنا التعليمي في مصر للتحقق من وجود صعوبات تعلم.

 فمحاولة تشخيص صعوبات التعلم في الصفين الأول والثاني الابتدائي قد يشوبها شيء  من عدم الدقة لا بعض التلاميذ يكون تأخرهم الدراسي مؤقت نتيجة صعوبة تأقلمهم مع المناخ المدرسي , ثم ما يلبث أدائهم ان يتحسن بعد , لذا  يفضل تأخير هذا التشخيص للصف الثالث لإعطاء فرصة للمعلم وولى الأمر , وإدارة المدرسة للتحقق من أن التأخر الدراسي مستمر وثابت وليس عرضا طارئا.

\* فروض الدراسة، ونتائجها:-

الفرض الأول:-

  لا توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة الضابطة في القياسيين القبلي والبعدي لمهارات تميز الأصوات , وتعرف الكلمات والفهم والتراكيب اللغوية, وكذلك في كل من المهارات الفرعية التي تندرج تحت كل منها ,  كما يقيسها الاختبار التشخيصي العد لذلك.

الفرض الثاني:-

  توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعتين التجريبية , والضابطة لصالح تلاميذ المجموعة التجريبية في القياس البعدي لمهارات تميز الأصوات  وتعرف الكلمات, ولفهم التركيبات اللغوية , وفي المهارات الفرعية التي تندرج تحت كل منها كما يقيس الاختبار التشخيصي المعد لذلك.

الفرض الثالث:-

   توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية في كل من القياس القبلي والبعدي لمهارات تميز الأصوات , وتعرف الكلمات والفهم والتراكيب اللغوية , وفي المهارات الفرعية التي تندرج تحت كل منها , كما يقيسها الاختبار التشخيصي المعد لذلك.

الفرض الرابع:-

   توجد  فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات تلاميذ المجموعة التجريبية ذوى صعوبات التعلم وزملائهم من ذوى الذكاء المنخفض في القياس البعدي لمهارات اللغة العربية كما يقيسها الاختبار المعد لذلك.

\* وقد ثبت صحة فروض الدراسة.

|  |  |
| --- | --- |
| بحث في صعوبات التعلم ( صعوبات القراءةوالكتابة )   http://hitskin.com/themes/10/10/59/i_icon_minitime.gifالخميس أبريل 28, 2011 10:13 am |  |
|  |
| **بحث في صعوبات التعلم 00أن تعلم الطفل مهارات القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية ضرورة ملحة لتوافقه الدراسي والاجتماعي لذا كان من الضروري الاهتمام بالكشف المبكر عن جوانب ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة ومظاهر تعثرهم لوضع البرامج المناسبة لعلاجهم قبل أن تستفحل وتصبح مشكلة تشكل هدرا لاقتصاد المجتمع وجهوده التربوية وثروته البشرية من الأجيال الصاعدة. ما أهداف الدراسة؟تهدف الدراسة الحالية إلي : الكشف عن مظاهر التعثر لديهم في كتابة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والأعداد. ما أهمية الدراسة الحالية؟للدراسة الحالية أهميتها في : أ – الكشف عن الأطفال الذين لديهم مشكلات في تعلم القراءة والكتابة للغة العربية واللغة الإنجليزية والأرقام . ب – تشخيص مظاهر التعثرلديهم مما يساعد على وضع الخطة المناسبة للعلاج . ما مفهوم صعوبات القراءةوالكتابة في البحث الحالي ؟هي مهارات القراءة والكتابة آلتي يجد التلميذ صعوبة في تعلمها أو بمعنى آخرهي مشكلات القراءة والكتابة التي لا ترجع لقصور في الذكاء أو لإعاقة حسية وفي الدراسة الحالية قيست مؤشرات صعوبة القراءة وفقا لمظاهرالتعثر التي لوحظت مثل صعوبة تمييز حرفين متشابهين أو كلمتين متشابهتين أو عكس اتجاه الكلمة أو الحرف أو إضافة كلمة أو حرف أو الخطأ في تتابع الحروف ...إلخ من مظاهر التعثر . ما الخطوا ت الاجرا ئية للدراسة؟لتنفيذ الدراسة اتبعت الخطوات التالية : أ – تطبيق اختبارات الكتابة وهي اختبارات تطبق تطبيقاً جماعياً . ب – تطبيق اختبارات القراءة الجهرية وهي اختبارات تطبق تطبيقياً فردياً لكلتلميذ على حدة عن طريق التسجيل الصوتي لكل تلميذ وفي مكان هادئ بعيداً عن التلاميذ الآخرين . أ – إعادة فرز أوراق الإجابة للتأكد من استبعاد غير المكتمل منها . ب – الحرص على اكتمال مجموعة اختبارات الكتابة والقراءة الخاصة بكل تلميذ وتلميذه حتىيمكن إدخال مجموعة مكتملة على التوالي ( حيث اتضح أن هناك مجموعة من التلاميذ والتلميذات لم تؤدي سوى اختبارات الكتابة فقط ومجموعة أخرى لم تؤدى سوى اختبارات القراءة فقط وقد استبعد هؤلاء ) وبذلك كان إجمالي العينة 1754 تلميذا وتلميذة . عقد لقاء تنويري مع الأخصائيين النفسيين والمعلمين بهدف التعريف بالدراسة واختباراتها وشرحت تعليمات التطبيق لهم بالنسبة لكل اختبار وطلب منهم التطبيق على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات أدوات الدراسة . ج -إدخال البيانات في الكمبيوتر : حيث تكون عدد مدخلي البيانات من ثمانيةأفراد بالإضافة إلي مدققة لإدخال البيانات للتعاون في تدقيق إدخال البيانات أثناء وبعد إدخالها للكمبيوتر .ما نتائج الدراسة ؟أسفرت الدراسة عن نتائج نوجزها فيما يأتي :- نسبةالذين يعانون من كثرة التعثر ( ثلاث مرات فأكثر ) في أي مظهر من مظاهر التعثر في القراءة والكتابة 6.2% .- نسبة الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر منمظاهر التعثر في الكتابة8.4% ( نسبة المتعثرين من التلاميذ 8.42% ومن التلميذات 8.08%) . - نسبة الذين تعثروا في القراءة الجهرية ثلاث مرات فأكثر في أي مظهرمن مظاهر التعثر في القراءة 4.3% ( نسبة التلاميذ 4.853% ونسبة التلميذات 4.02% ) فنسبة المتعثرين في الكتابة أعلي من نسبه المتعثرين في القراءة الجهرية . وباستخدام اختبار(ت ) في الموازنة بين متوسط درجات المتعثرين من التلاميذ والتلميذات وفقا للجنس اتضح أن متوسط درجات التلاميذ أعلى من متوسط درجات التلميذات وكان الفرق بينهما جوهريا فيما يتعلق باختبارات القراءة والكتابة معاً وفيما يتعلق باختبارات الكتابة فقط .أولاً : القراءة الجهرية : اللغة العربية : جاءت مهارات التنوين بأنواعه في الرتبة الأولي من حيث الصعوبة ( بين 40% و 55 % )ثم مهارات قراءة الحروف الهجائية المشكلة بالحركات القصيرة ثم قراءةالحروف الهجائية الممدودة بالألف وكانت نسبتها علىالتوالي 43.5% و 49.7 % وهذه مهارات تراكمية وكانت نسبة التلاميذ الذين لم يتقنواهذه المهارات أعليمن نسبة التلميذات وكان الفرق بينهما جوهرياً لوحظ أن نسب الذي نتعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر من مظاهر التعثر من إجمالي العينة كانت علىالترتيب التنازلي الآتي : - التهجئة الخاطئة ( 8.6% ) ، يجد صعوبة في نطق الحرف (8.6%) ،يجد صعوبة في تعرف رموز الكلمة ( 9.5% ) ، يقرأ مع زيادة على الكلمة 6% ) ، يقرأ مع حذف أي حرف من الكلمة ( 4.6% )، يبدل الحرف بحرف آخر ( 4 %) ( يحذف أكثرمن حرفمن الكلمة (3.1%) ، وكانت نسبة التلاميذ أعلي من التلميذات في كل مظهرللتعثر ) . بينت النتائج أنالمهارات الصعبة التي لم تتقنها نسبة كبيرة من التلاميذ هي :يقرأ كلمات بها حروف تكتب ولا تنطق مثل (Know ) - يقرأ حروف العلة – يقرأ حرفين كحرف واحد مثل pharmacy وكان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر من مظاهرالتعثر من إجمالي العينة كما يأتي : - يخلط بين أحرف العلة ( 40.6%) ، يجد صعوبة في بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق ( 20.6%) ، يتهجى الكلمة عند قراءتها ( يسرف في تحليل الكلمة ) ( 13.9%) ، يجد صعوبة في التجميع البصري لأجزاء الكلمة رغم نطق كل حرف منها نطقاً صحيحاً على حدة ( 10.4 %) ، تكرار الكلمة ( 8.1%) ، يضع حرف مكان حرف( 6.7%) ، يحذف أكثر من حرف ( 6.2%) ، يحذف حرف ( 5%) .الأعداد : كان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر من مظاهر التعثر من إجمالي العينة كما يأتي : الترتيب الخاطئ للأعداد ( مثلا يقرأ 62 بدلا من 26 ) قراءة العدد معكوساً ( يقرأ 6 بدلاً من 2 ) بينت النتائج وجود علاقة ترابطية بين بعض مظاهر التعثر في القراءة الجهرية للغةالعربية و بعض مظاهر التعثر في القراءة الجهرية للغة الإنجليزية وهي : التهجئةالخاطئة ، الحذف والإضافة . ثانيا الكتابة:الإملاء الاختباري للغة العربية : جاءت مهارة كتابة همزةالوصل في الرتبة الأولي حيث أخطأ فيها 62.8 % من أفراد العينة ، يليها صعوبة كتابة كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق حيث أخطأ فيها 54.3 % من أفراد العينة ثم صعوبة كتابة كلمات فيها حروف تنطق ولا تكتبحيث أخطأ بها 50% من أفراد العينة .جاءت مهارة كتابة همزة الوصل في الرتبة الأولي حيث أخطأ فيها 62.8 % من أفراد العينة ،يليها صعوبة كتابة كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق حيث أخطأ فيها 54.3 % من أفرادالعينة ثم صعوبة كتابة كلمات فيها حروف تنطق ولا تكتب حيث أخطأ بها 50% من أفرادالعينة .كان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر من مظاهر التعثرمن إجمالي العينة كما يأتي : - حذف جزء من الكلمة ( 20.2%) ،كتابة حرف كتابة خطأ ( 16.5%) حذف كلمة ( 13.3 % ) إضافة حرف ( 9%) ، قلب حرف ( 4.4 % ) الإملاء المنظور ( الخط ) للغة العربية:كانت أخطاء التلاميذ على الترتيب التنازلي الآتي : - يراعى جمال الكتابة بعامة 28.8% ،يراعى المسافات التي تفصل بين الكلمات ( 27.7% ) ،يرسم الحروف رسماً صحيحاً 20.3% )يراعى السطر( 18% ) وكان الترتيب التنازلي لمظاهر التعثر التي تعثر بهاأفراد العينة ثلاث مرات فأكثركما يلي : - عدم التنظيم حذف كلمة حذف جزء من الكلمة رداءة النقل كتابة حرف كتابة خطأإملاء اللغةالإنجليزية : كان الترتيب التنازلي للمهارات التي أخطأ فيها إجماليأ فراد العينة على الترتيب الأتي : يكتب الكلمة كتابة صحيحة 94.2 % ، يكتب كلمات بهاحروف تكتبولا تنطق 86.1 % ،لا يحذف حروفا من الكلمة 78.1% ، يكتب الحروف المنطوقةصوتا 75.4 % . يكتب الحروف المتشابهة شكلاً 63.6 % كتابة حروف العلة كتابةصحيحة 59% -كتابة الكلمة بالترتيب الصحيح لحروفها 46.2 % .وكان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فاكثر من إجمالي أفراد العينة كما يأتي : - يلاحظ هنا أن كتابة حرف كتابة خطأ حصل علىالرتبة الثانية في كل من إملاء اللغة العربية و الإنجليزية ،وأن حذف جزء من الكلمةجاء في الرتبة الثالثة في كل من إملاء اللغة العربية واللغة الإنجليزية ، وأنالإضافة جاءت الرتبة الثانية في كل من إملاء اللغة العربية واللغة الإنجليزية . الأعداد : تراوحت نسبة الذين أخطأوا في إملاءالإعداد ين 8.2% و 17.4 % النسبة الأعلى للذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في إملاءالأعداد في ضعف الربط بين الحرف والصوت . التعبير الكتابي باللغة العربية : تراوحت نسبة الأخطاء بين 15.3% و 47.9% وجاءت مهارةصحة الأسلوب في الرتبة الأولي من حيث الأخطاء يليها مهارة تكوين جملة من كلمات غيرمرتبة .اتضح وجود علاقات ارتباطية بين مظاهر التعثر في القراءة الجهرية ومظاهرالتعثر في الكتابةوهذا يدل على وجود تلازم بين القدرة على القراءة والكتابة ( وقد بينت الدراسات أن القدرة على القراءة سابقة على القدرة على الكتابة ) ومن ذلك : - وجود ارتباط إيجابي له دلالة إحصائية بين مظاهر التعثر في إملاء كلمات باللغةالإنجليزية ومظاهر التعثر عند القراءة الجهرية لتلك الكلمات .- يوجد معامل ارتباط إيجابي له دلالة إحصائية بين التهجئة الخاطئة للكلمة في أثناء القراءةالجهرية وبين الكتابة المعكوسة وكذلك الحذف والإضافة . - يوجد معامل ارتباط إيجابي له دلالة إحصائية بين تغيير مواقع الحروف والكلمات عند القراءة والكتابةالمعكوسة عند إملاء تلك الكلمات . - يوجد معامل ارتباط إيجابي له دلالة إحصائيةبين صعوبة التجميع البصري لأجزاء الكلمة وبين كتابة الحروف بترتيب خاطئ عند إملاءتلك الكلمات .التوصيات:توصيات عامة:2- من المهم إنشاء فصول خاصة في مدارس التعليم العام لذوي الصعوبات الخاصة في التعلم ممن يعانون عسر القراءةdyslexia للأخذ بيدهم ومساعدتهم على التوافق الاجتماعي مع البيئة المدرسية وتأهيلهم للتوافق مع المجتمع الخارجيفيما بعد.3- عقد لقاءات تنويرية لأولياء الأمور والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين والمعلمين لتعريفهم خصائص الديسلكسيا وطرائق التعامل مع هذه الفئة من الأبناء.4- الحاجة إلى مزيد من الأبحاث المتعمقة والتخصصية في هذاالمجال الجديد الذي ما زالت النظريات العلمية فيه مختلفة حول أسبابه وطرائق علاجه.5- أهمية تطبيق اختبار مقنن على الأطفال قبل دخولهم للمدرسة للكشف المبكرعناستعداداتهم ولتحديد من سيعانون صعوبات في التعلم (رغم أن ذكاءهم لا يقل عن المتوسط) حتى يمكن تدارك هذه المشكلة مبكرا قبل تفاقمها وانعكاسها على الطفل. 6- يمكن الاستفادة من الاختبارات التي استخدمت في الدراسة الحالية في الكشفعن التلاميذ الذين يعانون الصعوبات لأنها تعطي مؤشرا حول نوعية الصعوبات ومظاهر التعثرالتي يعانيها التلميذ في القراءة والكتابة.7- أهمية التوعية الإعلامية عن طريق وسائل الإعلام على اختلافها بصعوبات التعلم الخاصة (الديسلكسيا) بالتعريف بمظاهرها وتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتوافقهم النفسي والاجتماعي وكيفية مواجهتها.8- إنشاء قسم في كلية التربية بالجامعة خاص بصعوبات التعلم ومنها عسر القراءة لإعداد كادر من المعلمين المختصين في تدريس هذه الفئة من التلاميذ مما سيكون له أثر طيب في مساعدة هؤلاء الأبناء وذويهم لمواجهة هذه المشكلة.9- الاهتمام بإنشاء مراكز علاجية متخصصة لدراسة تلك الحالات علىاختلاف احتياجاتها التربوية والنفسية لمساعدتهم على التوافق في المدرسة والأسرة والمجتمع بحيث تستقطب هذه المراكز المختصين من داخل البلاد وخارجها على أن يتواجد بالمركز الطبيب المختص والاختصاصي النفسي والاجتماعي والمعلم من ذويالاختصاص والخبرة في هذا المجال.10- التنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة كوزارة التربيةووزارة الصحة ومجلس الوزراء والأمانة العامة للتربية الخاصة .. الخ لمواجهة مشكلةعسر القراءة (الديسلكسيا) .11- التنسيق بين الجهات المحلية والعربية والعالمية لمواجهة صعوبات التعلم الخاصة (الديسلكسيا) .12- دعم الرابطة الكويتية (الديسلكسيا) لتقنين الاختبارات والمقاييس التى تحتاج إليها للكشف عن الحالات التىتعانى من عسر القراءة وتشخيص جوانب القوةوالضعف لديها حتى يمكن وضع الخطة المناسبة للعلاج .13- وضع خطة لتفعيل هذه التوصيات ومتابعتها لأن المشكلة التى نحن بصددها تحتاج على بذل كثير من الجهود لمواجهتها وعلاجها .توصيات خاصة (بالمواد الدراسية):وعموما من المهم تطوير طرائق التدريس ومن ذلك الاهتمام بتنبيه الحواس كالتعلم باللمس وبالشم حيث أثبتت الدراسات الحديثة أثرها الايجابي في دعم التعلم عند الأطفال .وعموما من المهم تطويرطرائق التدريس ومن ذلك الاهتمام بتنبيه الحواس كالتعلم باللمس وبالشم حيث أثبتت الدراسات الحديثة أثرها الايجابي في دعم التعلم عند الأطفال .و الاستفادة من التقنيات الحديثة في التدريس وفي استخدام أسلوب التعلم الذاتي لتدريب التلاميذ علىمهارات القراءة والكتابة.2- فيما يتعلق بالمهارات التي وجد أن كثيرا من التلاميذ يجدون صعوبة في تعلمها يمكن ترحيلها إلى سنوات دراسية أعلى حتى يسهل علىالتلاميذ تعلمها واستيعابها.3- من الضروري التركيز على دروس خاصة لتحسين الخط ووجود معلم مختص بذلك ولا سيما في مدارس المرحلة الابتدائية.4- طريقة تدريس مادة اللغةالإنجليزية تحتاج إلى وقفة وإلى اهتمام أكثر بالمادة وزيادة عدد حصصها حيث يلاحظا نخفاض مستويات التلاميذ في القراءة والكتابة.5-الاستفادة من التقنيات الحديثة في التدريس وفي استخدام أسلوب التعلم الذاتي لتدريب التلاميذ على مهارات القراءة والكتابة.6- الاهتمام باختيار المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة للتدريس في المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة التأسيس للتلاميذ.7- من المهم وضع خطة تهدف إلى تشخيص جوانب الضعف في الإملاء في بداية كل عام دراسي بتطبيق اختبار للكشف عن نقاط الضعف لدى التلاميذ. وبناء على ذلك يوضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيفهم إلى مجموعات وفقا لنقاط ضعفهم.1- تحديد نسبة التلاميذالذين يعانون صعوبات أي مشكلات في القراءة ممن لا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط ( 90درجة )****2 – تحديد نسبة التلاميذ الذين يعانون صعوبات أي مشكلات في الكتابة ممنلا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط** . **3 – الكشف عن مظاهر التعثر لديهم في قراءةاللغة العربية واللغة الإنجليزية و الأعداد. 44– تحديد المؤشرات العامةالتي تبدو في مظاهر التعثر بالقراءة والكتابة وتدل على احتمال وجود نسبة من التلاميذ تعاني عسر القراءة والكتابة (الديسلكسيا ) وفقا للمواصفات التي حددتهاالدراسات الحديثة .1 – الكشف عن التلاميذ من مخرجات المرحلة الابتدائية الذين لديهم مشكلات فيإتقان مهارات القراءة والكتابة أو كلاهما معا ( رغم أن مستوى ذكائهم لا يقل عن المتوسط .2 – تعرف أنواع الصعوبات الدراسية أي جوانب الضعف التي يعانيها هؤلاء التلاميذ ومظاهر تعثرهم في القراءة والكتابة مما يعطي مؤشرات عامة حول الفئة التي قد تعاني من الديسلكسيا .3 – تقدم اختبارات تساعد المعلمين والمختصين في جمع المعلومات الضرورية عن القدرات القرائية والكتابية للتلاميذ من خلال تصنيف أخطائهم ومظاهرتعثرهم بهدف** :**4 – تفيد الدراسة الحالية في تقويم البرامج التعليمية المستخدمة من حيث تناسبها مع المرحلة العمرية للتلاميذ ممايسهم في تطوير عملية التعلم** .**1 – إعداد الإطار النظري للدراسة وتجميع الدراسات السابقة حول الموضوع والاستعانة بالإنترنت في الحصول على معلومات حديثة تتعلق بموضوع الدراسة .2 – طبق الاختصاصيون النفسيون بإدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية – مراقبةالخدمةالنفسية اختبار المصفوفات المتتابعة وهو اختبار جماعي لفرز وتحديد مستويات ذكاءالتلاميذ وتحديدها ( استبعاد التلاميذ ذوي مستوى الذكاء الأقل من المتوسط نسبةالذكاء أقل من 90 درجة ) .3 - طبق اختبار المصفوفات المتتابعة على عينة كبيرة ( 3734 تلميذا وتلميذة )تمثل مخرجات المرحلة الإبتدائية ( الصف الأول المتوسط ) من المناطق التعليمية جميعها .****4 – استعبد التلاميذ ذوو مستوى الذكاء الأقل من المتوسط حيث بلغ عدد التلاميذ والتلميذات الذين كانت مستويات ذكائهم لا تقل عن المتوسط ( 2965 تلميذا وتلميذة )** .**5– بدأ الاختصاصيين النفسيون التطبيق على العينة الأساسية وتشمل : 1 – لكشف وتشخيص صعوبات التعلم وتشخيصها ( في القراءة الجهرية والكتابة ) : طبقت الاختبارات على تلاميذ وتلميذات :1 – لا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط .2 – لا يعانون من عيوبا بصرية أو سمعية أو اضطرابات في النطق .** **3 – كتابة الكلمة وفقا لنطقها ( 71.4%) ، حذف جزء الكلمة ( 40.5 % ) ، إضافةحرف ( 32.2 % ) قلب حرف ( 31.5 % ) .1- من المهم إعداد اختبار مقنن على البيئة الكويتية يقيس القدرات التالية لدى الفرد:التمييزالسمعي، التمييز البصري ،والإدراك البصري لأشكال ثلاثيةالأبعاد وثنائية الأبعاد،والقدرة على الإدراك الكلي للأشياء أي التجميع البصري لأجزاء الكلمة أو الشكل،الذاكرة قصيرة الأجل ،القدرة على نقل شكل معروض بدقة ...الخ بهدف تشخيص جوانب القوة والضعف لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم رغم أن نسبة ذكائهم لاتقل عن المتوسط حتى يمكن تحديد طريقة التدريس التي تتناسب معهم ووضع خطط العلاج التي تنمي وتطور قدراتهم.2– طبقت اختبارات الكتابة أولا في يوم ثم طبقت اختبارات القراءة الجهرية بعد ذلك في يوم آخر حتى لايشعر التلميذ بالإرهاق والملل مما يؤثر على أدائه8- عقد دورات تدريبية للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيين وأولياءالأمور بخصائص الديسلكسيا وكيفية معاملة الأبناء الذين يعانون صعوبات التعثر في القراءة والكتابة ومظاهره وتحديد دور كل منهم في مساعدة الأبناء الذين يعانون تلك الصعوبات.3- من المهم وضع خطة تهدف إلىتشخيص جوانب الضعف في الإملاء في بداية كل عامدراسي بتطبيق اختبار للكشف عن نقاط الضعف لدى التلاميذ. وبناء على ذلك يوضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيفهم إلىمجموعات وفقا لنقاط ضعفهم.**\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ |

**صعوبة تعلم القراءة والكتابة**

**بســم الله الـرحمــن الرحيــم

بقلم الدكتور سعادة خليل

المصدر : ديوان العرب

تنجم صعوبات تعلم القراءة عن عوامل مركبة وعديدة. بصورة عامة فالأطفال الذين يعجزون عن تعلم القراءة هم أولئك الذين يأتون إلى المدرسة بحصيلة لغوية محدودة وكذلك أولئك الذين لا تصور لديهم عن المفاهيم المتعلقة بحساسية المقاطع الصوتية ومعرفة الحروف وإدراك الصورة المطبوعة وأهداف القراءة وكذلك المهارات اللفظية العامة بما فيها المفردات. وهكذا فالأطفال الذين ينشأون في بيئة فقيرة وذوو مهارات لغوية محدودة وذوو إعاقة سمعية ونطقية وكذلك الذين يأتون من بيوت لا تشجع القراءة أو أن أحد الوالدين يعاني من عجز في القراءة فمثل هؤلاء الأطفال محكوم عليهم نسبيا بالعجز القرائي في المستقبل

وبالإضافة إلى ذلك، نفس المشكلة تواجه الأطفال الذين هم دون المتوسط في قدراتهم العقلية سوف يعانون من صعوبات تعلم القراءة وعلى الأخص في مجال الاستيعاب.

وبناء على ما تقدم، استطاع البحث العلمي حديثا أن يحدد أربعة عوامل على الأقل لإعاقة تعلم القراءة بين الأطفال بغض النظر عن المستوى الاقتصادي والاجتماعي. تتضمن هذه العوامل:

العجز الإدراكي للوحدة الصوتية

وتطور المبدأ الهجائي( وكذلك التطبيق الدقيق والسلس لمهارات قراءة النصوص)،

وعدم القدرة على اكتساب استراتيجيات الاستيعاب القرائي وتطبيقها في قراءة النصوص،

وتطور الحافز على تعلم القراءة،

وأخيرا الإعداد غير الكافي للمدرس.

أولا، عجز في إدراك الوحدة الصوتية وعدم تطور مبدأ الهجاء في الأساس يمكن ملاحظة الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة بسهولة. من بين علامات هذة المشكلة هي: طريقة تحليل الرموز الصوتية (الأصوات) للكلمات غير المعروفة أو المألوفة وتكرار عدم التعرف على الكلمات المعروفة سابقا، القراءة المترددة التي تتصف ببدايات ووقفات متكررة ، وكذلك أخطاء متعددة سواء في اللفظ أو في النطق، وإذا سئل الطفل عن معنى ما قرأ أو يقرأ لا يجد جوابا لذلك. ليس لأنه غير قادر أو أنه ليس ذكيا بالقدر الكافي بل على العكس في الحقيقة ان الكثير من الأطفال الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة هم أذكياء ويتمتعون بدافعية قوية لتلعم القراءة في البداية على الأقل. ويتدنى استيعابهم لما يقرأون لأنه يأخذون وقتا كبيرا في قراءة الكلمات مما يستنفذ طاقتهم لتذكر ولفهم ولاستيعاب ما يقرأون.

ولسوء الحظ أنه لا يوجد طريقة ما أو لا بد من مرحلة تحليل الكلمة أو التعرف عليها في القراءة. والعجز في هذه المهارة (تحليل الكلمة) لا يمكن أن يغني عن استخدام المضمون لاستنتاج نطق الكلمات غير المألوفة أو المعروفة من قبل. إن الهدف الرئيس، في الأساس، لتعلم القراءة هو استنتاج المعنى من المادة المكتوبة. لذلك مفتاح الاستيعاب يبدأ مع القراءة السريعة والدقيقة للكلمات. وفي الواقع أن صعوبة تحليل الكلمة والتعرف عليها هي لب وجوهر صعوبة القراءة. ومن المؤكد أن بعض الأطفال الذين يستطيعون قراءة الكلمات بسرعة ودقة ويجدون صعوبة في الاستيعاب هم بلا شك قلة قليلة.

فإذا كانت القدرة على اكتساب المعني من المطبوعة تعتمد على تحليل الصوت والتعرف على الكلمة بسرعة ودقة، فما هي العوامل الي تعين على اكتساب المهارات الأساسية للقراءة؟ فكما ذكرنا آنفا، الأطفال ذوو الخبرة المحدودة في اللغة المحكية (الشفوية) والمكتوبة قبل التحاقهم بالمدرسة هم الأكثر تعرضا للعجز أو الفشل القرائي. ومع ذلك فإن العديد من الأطفال الذين يتمتعون بتجربة كبيرة في اللغة المحكية وكذلك أولئك الأطفال من هم متوسطو أو فوق المتوسط في الذكاء ويتفاعلون جيدا مع الكتاب منذ الرضاعة يظهرون صعوبات مفاجئة في تعلم القراءة، فلماذا؟

وبالمقارنة مع القارئ الكفء الذي يفهم بأن وحدات الكلام المجزأة يمكن وصلها مع الحروف ونماذجها، فإن ضعيفي القراءة ينقصهم هذا المبدأ ألا وهو مبدأ (التهجئة). الذنب هنا هو ذنب العجز في إدراك الوحدة الصوتية. وصعوبات تطوير إدراك الوحدة الصوتية ربما يعود إلى الجينات وإلى الأصول العصبية البيولوجية أو يمكن أن تعزى إلى نقص في نماذج الخبرة اللغوية واستخدامها أثناء سنوات ما قبل المدرسة. فالأطفال الذين ينقصهم الإدراك الصوتي (الوحدة الصوتية) يعانون من صعوبة في ربط الكلام وأصواته بالأحرف أي أن مهارة التحليل الصوتي للكلمة ضعيفة ومجهدة في نفس الوقت مما يؤدي إلى استحالة الاستيعاب. وهكذا فإن الهدف من القراءة ينعدم بانعدام القراءة السريعة والسلسة مما يؤثر على فهم واستيعاب ما يقرأ.

ثانيا، إدراك الوحدات الصوتية والقراءة

إن إدراك الوحدة الصوتية يلعب دورا كبيرا في تطوير المهارات الصوتية وتطوير القراءة السريعة والسلسة والتلقائية في نفس الوقت. إن كثيرا من الدراسات التي اهتمت بتطور القراءة عند الأطفال تلقي الضوء على أهمية الدور الذي يضطلع به إدراك الوحدة الصوتية. من هذه الدراسات نستنتج ما يلي:

-# إن مهارات إدراك الوحدة الصوتية التي يتم تقويمها في مرحلة ما قبل المدرسة وفي الصف الأول هي مؤشرات قوية على صعوبة تعلم القراءة.

1. إن تطور إدراك الوحدة الصوتية ضروري ولكنه غير كاف لتعلم القراءة. يجب أن يدمج الطفل المهارات الصوتية في تعلم مبادئ الصوتيات ويجب أن يمارس القراءة حتي يسهل التعرف على الكلمات بسرعة ودقة وكذلك عليه أن يتعلم كيف يستخدم استراتيجيات الاستيعاب بفاعلية أكبر لتحسين المعنى.

2. إن للجينات الأثر الكبير في تعلم القراءة. ومثل هذه المعلومة تساهم في مجهودات التدخل والعلاج من خلال دراسة وتقويم تاريخ العائلة الخاص بالقراءة.

3. إن دراسة التطور المبكر للدماغ يمكن أن تفتح نافذة على كيفية تطور القراءة.

4. إن صعوبات القراءة ليست مقصورة على البنات أو الأولاد وإنما هي تشمل الطرفين. حيث كان من المعتقد، حتى آخر خمس سنوات، أن الأولاد يعانون من صعوبة القراءة أكثر من البنات. هناك الآن فرصة متساوية لكلا الطرفين في برامج العلاج والتشخيص.

5. إن 90% إلى 95% من الذين يعانون من ضعف في القراءة يمكن أن يستفيدوا من برامج الوقاية والعلاج التي تربط تعليم الإدراك الصوتي والصوتيات وتطور القراءة السريعة والسلسة واستراتيجيات الاستيعاب القرائي التي يعدها مدرسون مدربون جيدا لزيادة مهارات القراءة بحيث تدفعها وتجعلها في مستويات المعدل العام للقراءة. وإذا تم تأخير أو تأجيل العلاج والتدخل حتى سن 9 سنوات فإن ذلك سيؤثر على أكثر من 75% من الأطفال الذين سيعانون من صعوبة تعلم القراءة في مراحل متقدمة.

ثالثا، عدم القدرة على اكتساب استراتيجيات الاستيعاب القرائي

يصادف بعض الأطفال صعوبات في تعلم القراءة لأنهم لا يحسنون استنتاج المعنى مما يقرأون. ففي الصفوف الأعلى التي تتطلب مهارات أعلى للاستيعاب بحيث تصبح هي الهم الأول في تعلم القراءة. يضع الاستيعاب القرائي مطالب هامة على استيعاب اللغة وعلى القدرات اللفظية العامة. فالمعوقات في هذا المجال ستحد من الاستيعاب. إن عدم القدرة على الاستيعاب القرائي تعود إلى:

1. فهم غير صحيح وغير دقيق للكلمات الواردة في النص.

2. عدم معرفة صحيحة ودقيقة لما يحيط بالمجالات الممثلة في النص.

3. نقص في أبنية المعاني والقواعد التي تساعد على تنبؤ العلاقة بين الكلمات.

4. نقص في معرفة الأساليب الكتابية التي تستخدم للوصول إلى الأهداف المختلفة من خلال النص: كالدعابة والشرح والتفسير والحوار ..الخ.

5. القدرة على التبرير اللفظي التي تساعد القارئ على قراءة ما بين السطور.

6. القدرة على تذكر المعلومة اللفظية.

فإذا لم يزود الأطفال بالخبرات المبكرة والمتواصلة والمصممة لتطوير المفردات ولتطوير الثقافة والقدرة على تحري واستيعاب العلاقة فيما بين المفاهيم اللفظية وكذلك القدرة على توظيف فعال لاستراتيجيات تضمن فهم المادة وتذكرها، فإن العجز والفشل القرائي سيحدث بغض النظر عن قوة مهارات التعرف على المفردات.

رابعا، تطور الحافز على تعلم القراءة والإبقاء عليه

من العوامل الرئيسة التي تساعد على أو تحد من التقدم الذي يحرزه الطفل في القراءة تعتمد كثيرا على حافز المثابرة في تعلم القراءة على الرغم من الصعوبات. لا يعرف في هذا المجال الكثير عن التوقيت الصحيح وعن مشاكل الدافعية لتطور القراءة. ولكن من الواضح أن الفشل القرائي له نتائجه المدمرة على الأطفال. ففي الصفوف الأولى الابتدائية تشكل النشاطات القرائية الجزء الرئيس من النشاطات الأكاديمية في الصف. فالأطفال الذين يعانون من صعوبة القراءة يلاحظون بسرعة من قبل زملائهم ومدرسيهم. ومع أن معظم الأطفال يدخلون المدرسة بنزعة إيجابية وبآمال وتوقعات كبيرة للنجاح إلا أنهم يواجهون صعوبات في تعلم القراءة ويحاولون تجنب القراءة في منتصف السنة الأولى من الصف الأول. ومن المعروف أن النجاح في تطور القراءة ينشأ من التمرن على القراءة.

وبصورة أوضح فكلما قل تمرن الطفل على القراءة أصبح تطور المهارات المختلفة للقراءة متواضعا. ولمواجهة هذا الانحدار وانعدام الدافعية لتعلم القراءة تصبح برامج العلاج ضرورية وهامة منذ البداية.

خامسا، الإعداد غير الكافي والمناسب للمدرسين

وكما يتضح أن صعوبات القراءة تنبع على الأكثر من صعوبات في تطور الإدراك الصوتي وفي الأصوات وفي طلاقة القراءة وسلاستها وفي استراتيجيات الاستيعاب القرائي. ومن هنا فإن الحاجة إلى تعليم راشد لملايين الأطفال الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة هي حاجة ملحة جدا.

ومن المؤسف أن دراسات كثيرة حول خبرة ومعرفة مدرسي القراءة تشير إلى أن الكثير منهم غير مؤهلين بطريقة صحيحة لتدريس القراءة.

ففي عالمنا العربي لا يوجد تخصصات واضحة في الجامعات، إلا ما ندر في بعضها على نطاق أكاديمي بحت، تهتم بالإعداد العملي للمدرسين لتدريس طرق وعلاج القراءة. وإن وجدت في بعض البلدان فهي في الغالب ما تكون دراسة نظرية أكاديمية بحتة ولاتمت إلى واقع المدرسة وأنظمتها ومناهجها بصلة.

إن المدرسين الذين يعلمون ذوي صعوبات التعلم يجب أن يكونوا على دراية وفهم كبيرين في كيفية تطوير مهارات القراءة العفوية لدى الأطفال. ويجب تدريبهم بطريقة صحيحة ومتكاملة على طرق التقييم والتعرف على الأطفال المحتمل أن يصادفوا صعوبات في القراءة في السنوات الأولى من دراستهم.

هناك خلط واضح في مفهوم كيف نعلم القراءة وكيف نساعد الأطفال الذين يعانون من صعوبة تعلم القراءة. لذا نجد برامج التدريب في الجامعات وكليات التربية تركز على تدريب المدرس على استراتيجيات عامة تعامل الطلاب على أنهم وحدة واحدة ولا تراعي الفروقات الفردية بين الأطفال. وبعبارة أخرى تقدم هذه البرامج وصفة واحدة أو حذاء بقياس واحد لجميع الطلاب. وهذه البرامج غير منسقة فهي إما تركز على "اللغة كاملة" كوحدة واحدة أو على "الأصوات" فقط. فبلا شك فإن هذا النوع من الإعداد العقيدي للمدرسين يبقي الطلاب ذوي العجز القرائي على ما هم عليه دون تغيير طالما لا تتوفر لهم برامج علاجية تركز على(الإدراك الصوتي وعلى الأصوات وعلى طلاقة القراءة وعلى الاستيعاب القرائي) كوحدة كاملة.

إن السؤال الحقيقي دائما هو من هم الأطفال الذين يحتاجون إلى المساعدة؟ وماذا يحتاجون؟ وكيف نساعدهم؟ وكم المدة؟ ومن هو المدرس المناسب؟ وكيف وأين يتم تدريبه؟

فالإجابة الصحيحة على مثل هذه الأسئلة قد تساهم في حل مشكلة العجز القرائي الذي يعاني منه الكثير والكثير من الصغار والكبار. فالكرة في ملعب المؤسسات التعليمية لتطوير وتغيير اتجاه ومضمون برامج التدريب وبرامج التربية الخاصة بتعليم القراءة بصورة خاصة وبرامج ومناهج التعليم بصورة عامة.

المصادر:

\_Bell, Nanci. Visualizing and Verbalizing for \*\*\*\*\*\*\*\* Comprehension and Thinking, Academy of Reading Publication, 1986, 1991.**

**هذه المشكلة ليست مقصورة على الدول النامية فقط بل تعانى منها الدول المتقدمة ايضا والمتعلقة بالقراءة والكتابة والحساب اولا:امريكا:اوضح تقرير معهد الصحة القومى ان 60%من اطفال المرحلة الابتدائية لديهم صعوبات فى تعلم القراء وهى منتشرة فى جميع الفئات الاجتماعية،وهى مشكلة قديمة منذ ثلاثين سنة ،وقد قام العديد من الاشخاص والجهات ايضا بالتصدى لهذه المشكلة مثل المبادرة التى قامت بها ولاية فلوريدا والخطة التى وضعها جورج بوش الابن اثناء حملته الانتخابيةومنها الاكثار من اختبار المعاييرفى القراءة والكتابة والحساب من الصف الثالث الى الثامن،كذلك تخصيص مبلغ حمسة بليون دولارلبرنامج القراءة والكتابة والذى يهدف التأكد من ان كل التلاميذ يقرأون بنهاية الصف الثالث. ثانيا:بريطانيا: تعانى بريطانيا من هذه المشكلة ايضا وتنتشر صعوبة التعلم بين البنين اكثر من البنات وتنتشر هذه المشكلة حتى فى المرحلة الثانوية ودلت الدراسات ان من كل 6%من اطفال المملكة يوجد3%لديهم صعوبات تعلم وان 80% منهم يعانون من مشكلة القراءة ،ولذلك ركزت المملكة على قانون عدم ترك اى طفل متخلف عن اقرانه فى القراءة،وتكمن مشكلة صعوبات التعلم فى القراءة والكتابة والحساب بسسب سوء التدريس ونقص القيادة القوية فى المدارس، وهذه المشكلة عانت منها دول كثيرة مثل كندا وفرنسا وأوربا عموما وامريكا الشمالية واليابان وحاولت كل دولة من هذه الدول تحليل المشكلة ومعرفة اسبابها والتصدى لها والعمل على حلها كل بطريقته. ثالثا:السعودية:تهتم السعودية بتعليم اللغة العربية وتعلمها بفروعها المختلفة ومن خلال الدراسات فى هذا الشأن وجد ان نسبة مرتفعة من تلاميذ المرحلة الابتدائية يعانون من صعوبات التعلم فى بعض مهارات القراءة والكتابة وارجعت هذه الدراسات السبب فى ذلك الى (1) المعلم(2)طرق التدريس (3)الجو الخارجى العام. رابعا: مصر: تم القيام بالعديد من الابحاث والدراسات للتعرف على اسباب صعوبات التعلم ، وعلى سبيل المثال اشارت دراسة منى ابراهيم اللبودى(2004)الى أن79% من افراد المجموعة التجريبية لا يتعرفون حروف الهجاء ولا الكلمات فهم غير قادريين على القراءة والكتابةوهذا الامر فى المرحلة الابتدائية ويمتد اثرة الى المرحلة الاعدادية كما اشار:على عبد العظيم سلام(1999)ان كل مظاهر التدنى اللغوى والكتابى موجود لدى تلاميذ المرحلة الاعدادية، وترجع هذه الدراسات اسباب صعوبات التعلم الى (1)المعلم(2)التلميذ(3)المنهج(4)طرق التدريس(5)الظروف الاسرية لكل طالب. نماذج علاج صعوبات التعلم اولا:نموذج كيرك ثانيا:نموذججرونلاند ثالثا:نموذج سيد احمد عثمان رابعا: نموذج جاى بوند وآخرين.ان هذه المشكلة تعانى منها كل المجتمعات والدول وليس مص وحدها ولابد من تضافر كل الجهود المختلفة فى كل من المدرسة والبيت معا لحلها.**

[**بحث عن صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603)

**السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

سوء الأداء الدراسي من المشاكل الهامة التي تواجه بعض الآسر التي تطمع أن يكون أبناؤها من المتفوقين - وهناك عدة أسباب لسوء الأداء الدراسي للأطفال والمراهقين - فالبعض قد يكون لديهم مشاكل أسرية أو عاطفية- بينما عند البعض الآخر يكون سبب الاضطراب أساسا في المجتمع الذي يعيشون فيه أو في المدرسة أو في شلة الأصدقاء - وهناك فئة أخرى يكون سبب سوء الأداء الدراسي أساسا بسبب انخفاض معدل الذكاء لديهم، ولكن هناك 10 - 20 % من هؤلاء الأطفال يكون سبب سوء الأداء الدراسي أو صعوبة** [**التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **لديهم بسبب وجود اضطراب منشأه اختلال بالجهاز العصبي ويطلق عليه " اضطراب** [**التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **" ---- هي تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة / أو الكتابة / أو الحساب ----- وعلى العكس من الإعاقات الأخرى مثل الشلل والعمي فان إعاقات** [**التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **هى إعاقة خفية --- أنها إعاقة غير ظاهرة ولا تترك أثرا واضحا على الطفل بحيث يسرع آخرون للمساعدة والمساندة

إن مشاكل اضطراب** [**التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **هي من المشاكل التي تظل مدى الحياة وتحتاج تفهم ومساعدة مستمرة خلال سنوات الدراسة من الابتدائي إلى الثانوي وما بعد ذلك من الدراسة، إن هذا الاضطراب يؤدي إلى الإعاقة في الحياة ويكون له تأثير هام ليس فقط في الفصل الدراسي والتحصيل الأكاديمي ولكن أيضا يؤثر على لعب الأطفال وأنشطتهم اليومية ، وكذلك على قدرتهم على عمل صداقات، ولذلك فان مساعدة هؤلاء الأطفال تعني أكثر من مجرد تنظيم برامج دراسية تعليمية بالمدرسة

تعريف** [**صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **:
صعوبات** [**التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **مصطلح عام يصف مجموعة من التلاميذ في الفصل الدراسي العادي يظهرون انخفاضاً في التحصيل الدراسي عن زملائهم العاديين مع انهم يتمتعون بذكاء عادي فوق المتوسط ، إلا أنهم يظهرون صعوبة في بعض العمليات المتصلة بالتعلم : كالفهم ، أو التفكير ، أو الإدراك ، أو الانتباه ، أو القراءة ، أو الكتابة ، أو التهجي ، أو النطق ، أو اجراء العمليات الحسابية أو في المهارات المتصلة بكل من العمليات السابقة ويستبعد من حالات** [**صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **ذوو الإعاقة العقلية والمضطربون انفعالياً والمصابون بأمراض وعيوب السمع والبصر وذوو الإعاقات المتعددة ذلك حيث أن اعاقتهم قد تكون سبباً مباشراً للصعوبات التي يعانون منها .

يلاحظ على هذا التعريف أنه استوعب ما يلي:
o الصعوبات النمائية
o الصعوبات الأكاديمية
o** [**صعوبات**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **الضبط الذاتي للسلوك
o** [**صعوبات**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **الإدراك الاجتماعي
o** [**صعوبات**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **التفاعل الاجتماعي
o الإشارة إلى أن** [**صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **تحدث عبر مدى حياه الفرد.
o الإشارة للاضطراب الانفعالي .
o الإشارة للمؤثرات خارجية.
o أنها ليست نتيجة عوامل نفسية المنشأ.

من هم ذوى** [**صعوبات**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **التعلم؟
يتفق معظم المشتغلون بالتربية الخاصة من التربويين المتخصصين على أن ذوى** [**صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **من الأطفال وحتى البالغين يشكلون مجموعة غير متجانسة حتى داخل المدى العمرى الواحد، ويعد الطفل من ذوى** [**صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **إذا:
o سجل انحرافاً في الأداء بين قدراته أو استعداداته أو مستوى ذكائه، وتحصيله الأكاديمي، في واحدة أو أكثر من المهارات الأكاديمية السبع التي حددها القانون الفيدرالي وهى: مهارة القراءة - الفهم القرائي - العمليات الحسابية أو الرياضية - الاستدلال الرياضي - التعبير الكتابي - التعبير الشفهي - الفهم السمعي.
o وعلى هذا فإن التلميذ أو الطفل الذي يسجل انحرافاً أكاديمياً في واحدة أو أكثر من هذه المهارات يقع في عداد ذوى** [**صعوبات**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **التعلم.
o ومن ثم فإن هناك العديد من أنماط** [**صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **التي تتعدد بتعدد الانحراف في أي من المهارات المشار إليها.

البحث كاملاً في المرفقاات**

**الموضوع الأصلي:** [**بحث عن صعوبات التعلم**](http://www.shatharat.net/vb/showthread.php?t=11603) **|| الكاتب:** [**نور الإسلام**](http://www.shatharat.net/vb/member.php?u=4) **|| المصدر:** [**ملتقى شذرات العرب**](http://www.shatharat.net/vb)

[**http://www.shatharat.net**](http://www.shatharat.net/vb)

**مقدمة: تعد ملفات الأعمال (البورتفوليو) إحدى الصيغ الجديدة والتي أصبحت تستخدم بكثرة في العديد من الدول المتطورة في الآونة الأخيرة سواءً في نطاق المؤسسات التعليمية أو المجالات الاقتصادية أو المجالات الفنية. ويعتبر الفنانون هم أول من عرف البورتفوليو كحقيبة تعرض سيرتهم الذاتية وأفضل أعمالهم وإبداعاتهم وكذلك تعرض أعمالهم التي تشير إلى تقدم فنهم عبر فترات زمنية متعاقبة (بكار، والبسام، وآل سعود،2007). فهذه الصيغة تركز على عمليات تعلم مهمة يمكن تنميتها في إطار العمل المدرسي وخارجه، ومتابعة نمو التلميذ عبر الزمن، وتحديد احتياجات تعلمه، وتحصيله لنطاق واسع من المعارف والمهارات الوظيفية. حيث يقوم التلميذ بمراقبة ومتابعة أدائه بنفسه. كما تسمح بمستويات متباينة لحل المشكلات التي تثير اهتمام التلميذ وتفكيره الناقد والمنتج وتوليف أفكاره في سياقات واقعية أو أصيلة Authentic . وبذلك تحفز عمليات التعلم المستمر، وتنمي لدى التلميذ حس المسؤولية الشخصية، والانعكاسات أو التأملات الذاتية نحو تعلمه، وتعزز مشاركاته الفاعلة مع معلميه وأقرانه، وتفي باحتياجاته كإنسان متفرد (علام، 2004). تهدف هذه الدراسة إلى البحث في طرق التقييم البديلة المستخدمة في المدارس، حيث سيتم التطرق بشكل خاص إلى استخدام البورتفوليو كوسيلة بديلة للتقييم الأكاديمي، لجميع الأعمار والمستويات، ولكن سيتم التركيز على تلميذات صعوبات التعلم في المرحلة الابتدائية. تتطرق طرق التعليم البديلة إلى الإجراءات والوسائل والاستراتيجيات، التي يمكن أن يستعملها المعلم في مجال موضوعه، والتي تساعد على دمج التلميذ بسهولة في فعاليات يومية قريبة من واقعه. حيث انتشرت تلك الطرق مؤخراً في العديد من المؤسسات التربوية، في شتى أرجاء العالم، والتي أدت بدورها إلى تغيير جوهري في دور المعلم كموجه ومرشد لطلابه، على خلاف ما عرف عنه تاريخياً كملقن للمعلومات. هذا التغيير وضع تحديات جديدة أمام المعلم، وخلق واقعاً جديداً حثه على تطوير قدراته من أجل الوصول إلى جميع طلابه، مراعياً الفروق الفردية بينهم .** 

|  |
| --- |
| **بحث في صعوبات التعلمأن تعلم الطفل مهارات القراءة والكتابة في المدرسة الابتدائية ضرورة ملحة لتوافقه الدراسي والاجتماعي لذا كان من الضروري الاهتمام بالكشف المبكر عن جوانب ضعف التلاميذ في القراءة والكتابة ومظاهر تعثرهم لوضع البرامج المناسبة لعلاجهم قبل أن تستفحل وتصبح مشكلة تشكل هدرا لاقتصاد المجتمع وجهوده التربوية وثروته البشرية منالأجيال الصاعدة. ما أهداف الدراسة؟تهدف الدراسة الحالية إلي : 1 - تحديد نسبة التلاميذالذين يعانون صعوبات أي مشكلات في القراءة ممن لا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط ( 90درجة ) 2 – تحديد نسبة التلاميذ الذين يعانون صعوبات أي مشكلات في الكتابة ممنلا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط . 3 – الكشف عن مظاهر التعثر لديهم في قراءةاللغة العربية واللغة الإنجليزية و الأعداد.4 – الكشف عن مظاهر التعثر لديهم فيكتابة اللغة العربية واللغة الإنجليزية والأعداد. 5 – تحديد المؤشرات العامةالتي تبدو في مظاهر التعثر بالقراءة والكتابة وتدل على احتمال وجود نسبة منالتلاميذ تعاني عسر القراءة والكتابة (الديسلكسيا ) وفقا للمواصفات التي حددتهاالدراسات الحديثة . ما أهمية الدراسة الحالية؟للدراسة الحالية أهميتها في : 1 – الكشف عن التلاميذ من مخرجات المرحلة الابتدائية الذين لديهم مشكلات في إتقانمهارات القراءة والكتابة أو كلاهما معا ( رغم أن مستوى ذكائهم لا يقل عن المتوسط . 2 – تعرف أنواع الصعوبات الدراسية أي جوانب الضعف التي يعانيها هؤلاء التلاميذومظاهر تعثرهم في القراءة والكتابة مما يعطي مؤشرات عامة حول الفئة التي قد تعانيمن الديسلكسيا . 3 – تقدم اختبارات تساعد المعلمين والمختصين في جمع المعلوماتالضرورية عن القدرات القرائية والكتابية للتلاميذ من خلال تصنيف أخطائهم ومظاهرتعثرهم بهدف : أ – الكشف عن الأطفال الذين لديهم مشكلات في تعلم القراءةوالكتابة للغة العربية واللغة الإنجليزية والأرقام . ب – تشخيص مظاهر التعثرلديهم مما يساعد على وضع الخطة المناسبة للعلاج . 4 – تفيد الدراسة الحالية فيتقويم البرامج التعليمية المستخدمة من حيث تناسبها مع المرحلة العمرية للتلاميذ ممايسهم في تطوير عملية التعلم . ما مفهوم صعوبات القراءةوالكتابة في البحث الحالي ؟هي مهارات القراءة والكتابة آلتي يجد التلميذصعوبة في تعلمها أو بمعنى آخر هي مشكلات القراءة والكتابة التي لا ترجع لقصور فيالذكاء أو لإعاقة حسية وفي الدراسة الحالية قيست مؤشرات صعوبة القراءة وفقا لمظاهرالتعثر التي لوحظت مثل صعوبة تمييز حرفين متشابهين أو كلمتين متشابهتين أو عكساتجاه الكلمة أو الحرف أو إضافة كلمة أو حرف أو الخطأ في تتابع الحروف ...إلخ منمظاهر التعثر . ما الخطوا ت الاجرا ئية للدراسة؟لتنفيذ الدراسة اتبعت الخطوات التالية : 1 – إعداد الإطار النظري للدراسة وتجميع الدراسات السابقة حول الموضوعوالاستعانة بالإنترنت في الحصول على معلومات حديثة تتعلق بموضوع الدراسة . 2 – طبق الاختصاصيون النفسيون بإدارة الخدمات الاجتماعية والنفسية – مراقبة الخدمةالنفسية اختبار المصفوفات المتتابعة وهو اختبار جماعي لفرز وتحديد مستويات ذكاءالتلاميذ وتحديدها ( استبعاد التلاميذ ذوي مستوى الذكاء الأقل من المتوسط نسبةالذكاء أقل من 90 درجة ) . 3 - طبق اختبار المصفوفات المتتابعة على عينة كبيرة ( 3734 تلميذا وتلميذة ) تمثل مخرجات المرحلة الإبتدائية ( الصف الأول المتوسط ) منالمناطق التعليمية جميعها . 4 – استعبد التلاميذ ذوو مستوى الذكاء الأقل منالمتوسط حيث بلغ عدد التلاميذ والتلميذات الذين كانت مستويات ذكائهم لا تقل عنالمتوسط ( 2965 تلميذا وتلميذة ) .5 – عقد لقاء تنويري مع الأخصائيين النفسيينوالمعلمين بهدف التعريف بالدراسة واختباراتها وشرحت تعليمات التطبيق لهم بالنسبةلكل اختبار وطلبمنهم التطبيق على عينة استطلاعية للتحقق من صدق وثبات أدواتالدراسة . 6 – بدأ الاختصاصيين النفسيون التطبيق على العينة الأساسية وتشمل : أ – تطبيق اختبارات الكتابة وهي اختبارات تطبق تطبيقاً جماعياً . ب – تطبيقاختبارات القراءة الجهرية وهي اختبارات تطبق تطبيقياً فردياً لكل تلميذ على حدة عنطريق التسجيل الصوتي لكل تلميذ وفي مكان هادئ بعيداً عن التلاميذ الآخرين . 1 – لكشف وتشخيص صعوبات التعلم وتشخيصها ( في القراءة الجهرية والكتابة ) : طبقتالاختبارات على تلاميذ وتلميذات : 1 – لا يقل مستوى ذكائهم عن المتوسط . 2 – لا يعانون من عيوبا بصرية أو سمعية أو اضطرابات في النطق . 3 – طبقت اختباراتالكتابة أولا في يوم ثم طبقت اختبارات القراءة الجهرية بعد ذلك في يوم آخر حتى لايشعر التلميذ بالإرهاق والملل مما يؤثر على أدائه .12 – إدخال البيانات فيالكمبيوتر : حيث تكون عدد مدخلي البيانات من ثمانية أفراد بالإضافة إلي مدققةلإدخال البيانات للتعاون في تدقيق إدخال البيانات أثناء وبعد إدخالها للكمبيوتر .أ – إعادة فرز أوراق الإجابة للتأكد من استبعاد غير المكتمل منها . ب – الحرص على اكتمال مجموعة اختبارات الكتابة والقراءة الخاصة بكل تلميذ وتلميذه حتىيمكن إدخال مجموعة مكتملة على التوالي ( حيث اتضح أن هناك مجموعة من التلاميذوالتلميذات لم تؤدي سوى اختبارات الكتابة فقط ومجموعة أخرى لم تؤدى سوى اختباراتالقراءة فقط وقد استبعد هؤلاء ) وبذلك كان إجمالي العينة 1754 تلميذا وتلميذة . ما نتائج الدراسة ؟أسفرت الدراسة عن نتائج نوجزها فيما يأتي :- نسبةالذين يعانون من كثرة التعثر ( ثلاث مرات فأكثر ) في أي مظهر من مظاهر التعثر فيالقراءة والكتابة 6.2% .- نسبة الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر منمظاهر التعثر في الكتابة 8.4% ( نسبة المتعثرين من التلاميذ 8.42% ومن التلميذات 8.08%) . - نسبة الذين تعثروا في القراءة الجهرية ثلاث مرات فأكثر في أي مظهرمن مظاهر التعثر في القراءة 4.3% ( نسبة التلاميذ 4.853% ونسبة التلميذات 4.02 % ) فنسبة المتعثرين في الكتابة أعلي من نسبه المتعثرين في القراءة الجهرية . وباستخداماختبار(ت ) في الموازنة بين متوسط درجات المتعثرين من التلاميذ والتلميذات وفقاللجنس اتضح أن متوسط درجات التلاميذ أعلى من متوسط درجات التلميذات وكان الفرقبينهما جوهريا فيما يتعلق باختبارات القراءة والكتابة معاً وفيما يتعلق باختباراتالكتابة فقط .أولاً : القراءة الجهرية : اللغة العربية : جاءت مهارات التنوين بأنواعه في الرتبةالأولي من حيث الصعوبة ( بين 40% و 55 % ) ثم مهارات قراءة الحروف الهجائية المشكلةبالحركات القصيرة ثم قراءة الحروف الهجائية الممدودة بالألف وكانت نسبتها علىالتوالي 43.5% و 49.7 % وهذه مهارات تراكمية وكانت نسبة التلاميذ الذين لم يتقنواهذه المهارات أعلي من نسبة التلميذات وكان الفرق بينهما جوهرياً لوحظ أن نسب الذينتعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر من مظاهر التعثر من إجمالي العينة كانت علىالترتيب التنازلي الآتي : - التهجئة الخاطئة ( 8.6% ) ، يجد صعوبة في نطق الحرف (8.6%) ، يجد صعوبة في تعرف رموز الكلمة ( 9.5% ) ، يقرأ مع زيادة على الكلمة 6% ) ، يقرأ مع حذف أي حرف من الكلمة ( 4.6% )، يبدل الحرف بحرف آخر ( 4 % ) ، يحذف أكثرمن حرف من الكلمة (3.1%) ، وكانت نسبة التلاميذ أعلي من التلميذات في كل مظهرللتعثر ) . اللغة الإنجليزية : بينت النتائج أنالمهارات الصعبة التي لم تتقنها نسبة كبيرة من التلاميذ هي : يقرأ كلمات بها حروفتكتب ولا تنطق مثل (Know ) - يقرأ حروف العلة – يقرأ حرفين كحرف واحد مثل pharmacy وكان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر من مظاهرالتعثر من إجمالي العينة كما يأتي : - يخلط بين أحرف العلة ( 40.6%) ، يجدصعوبة في بين الرمز المكتوب والصوت المنطوق ( 20.6%) ، يتهجى الكلمة عند قراءتها ( يسرف في تحليل الكلمة ) ( 13.9%) ، يجد صعوبة في التجميع البصري لأجزاء الكلمة رغمنطق كل حرف منها نطقاً صحيحاً على حدة ( 10.4 %) ، تكرار الكلمة ( 8.1%) ، يضع حرفمكان حرف ( 6.7%) ، يحذف أكثر من حرف ( 6.2%) ، يحذف حرف ( 5%) .الأعداد : كان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مراتفأكثر في أي مظهر من مظاهر التعثر من إجمالي العينة كما يأتي : الترتيب الخاطئللأعداد ( مثلا يقرأ 62 بدلا من 26 ) قراءة العدد معكوساً ( يقرأ 6 بدلاً من 2 ) بينت النتائج وجود علاقة ترابطية بين بعض مظاهر التعثر في القراءة الجهرية للغةالعربية و بعض مظاهر التعثر في القراءة الجهرية للغة الإنجليزية وهي : التهجئةالخاطئة ، الحذف والإضافة . ثانيا الكتابة:الإملاء الاختباري للغة العربية : جاءت مهارة كتابة همزةالوصل في الرتبة الأولي حيث أخطأ فيها 62.8 % من أفراد العينة ، يليها صعوبة كتابةكلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق حيث أخطأ فيها 54.3 % من أفراد العينة ثم صعوبةكتابة كلمات فيها حروف تنطق ولا تكتب حيث أخطأ بها 50% من أفراد العينة .جاءتمهارة كتابة همزة الوصل في الرتبة الأولي حيث أخطأ فيها 62.8 % من أفراد العينة ،يليها صعوبة كتابة كلمات فيها حروف تكتب ولا تنطق حيث أخطأ فيها 54.3 % من أفرادالعينة ثم صعوبة كتابة كلمات فيها حروف تنطق ولا تكتب حيث أخطأ بها 50% من أفرادالعينة .كان الترتيب التنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في أي مظهر منمظاهر التعثرمن إجمالي العينة كما يأتي : - حذف جزء من الكلمة ( 20.2%) ،كتابة حرف كتابة خطأ ( 16.5%) حذف كلمة ( 13.3 % ) إضافة حرف ( 9%) ، قلب حرف ( 4.4 % ) الإملاء المنظور ( الخط ) للغة العربية:كانتأخطاء التلاميذ على الترتيب التنازلي الآتي : - يراعى جمال الكتابة بعامة 28.8% ، يراعى المسافات التي تفصل بين الكلمات ( 27.7% ) ، يرسم الحروف رسماً صحيحاً 20.3% )يراعى السطر( 18% ) وكان الترتيب التنازلي لمظاهر التعثر التي تعثر بهاأفراد العينة ثلاث مرات فأكثر كما يلي : - عدم التنظيم حذف كلمة حذف جزء منالكلمةرداءة النقل كتابة حرف كتابة خطأإملاء اللغةالإنجليزية : كان الترتيب التنازلي للمهارات التي أخطأ فيها إجماليأفراد العينة على الترتيب الأتي : يكتب الكلمة كتابة صحيحة 94.2 % ، يكتب كلمات بهاحروف تكتب ولا تنطق 86.1 % ، لا يحذف حروفا من الكلمة 78.1% ، يكتب الحروف المنطوقةصوتا 75.4 % . يكتب الحروف المتشابهة شكلاً 63.6 % كتابة حروف العلة كتابةصحيحة 59% - كتابة الكلمة بالترتيب الصحيح لحروفها 46.2 % .وكان الترتيبالتنازلي لنسب الذين تعثروا ثلاث مرات فاكثر من إجمالي أفراد العينة كما يأتي : - 4 – كتابة الكلمة وفقا لنطقها ( 71.4%) ، حذف جزء الكلمة ( 40.5 % ) ، إضافةحرف ( 32.2 % ) قلب حرف ( 31.5 % ) .يلاحظ هنا أن كتابة حرف كتابة خطأ حصل علىالرتبة الثانية في كل من إملاء اللغة العربية و الإنجليزية ، وأن حذف جزء من الكلمةجاء في الرتبة الثالثة في كل من إملاء اللغة العربية واللغة الإنجليزية ، وأنالإضافة جاءت الرتبة الثانية في كل من إملاء اللغة العربية واللغة الإنجليزية . الأعداد : تراوحت نسبة الذين أخطأوا في إملاءالإعداد ين 8.2% و 17.4 % النسبة الأعلى للذين تعثروا ثلاث مرات فأكثر في إملاءالأعداد في ضعف الربط بين الحرف والصوت . التعبير الكتابيباللغة العربية : تراوحت نسبة الأخطاء بين 15.3% و 47.9% وجاءت مهارةصحة الأسلوب في الرتبة الأولي من حيث الأخطاء يليها مهارة تكوين جملة من كلمات غيرمرتبة .اتضح وجود علاقات ارتباطية بين مظاهر التعثر في القراءة الجهرية ومظاهرالتعثر في الكتابة وهذا يدل على وجود تلازم بين القدرة على القراءة والكتابة ( وقدبينت الدراسات أن القدرة على القراءة سابقة على القدرة على الكتابة ) ومن ذلك : - وجود ارتباط إيجابي له دلالة إحصائية بين مظاهر التعثر في إملاء كلمات باللغةالإنجليزية ومظاهر التعثر عند القراءة الجهرية لتلك الكلمات .- يوجد معاملارتباط إيجابي له دلالة إحصائية بين التهجئة الخاطئة للكلمة في أثناء القراءةالجهرية وبين الكتابة المعكوسة وكذلك الحذف والإضافة . - يوجد معامل ارتباطإيجابي له دلالة إحصائية بين تغيير مواقع الحروف والكلمات عند القراءة والكتابةالمعكوسة عند إملاء تلك الكلمات . - يوجد معامل ارتباط إيجابي له دلالة إحصائيةبين صعوبة التجميع البصري لأجزاء الكلمة وبين كتابة الحروف بترتيب خاطئ عند إملاءتلك الكلمات .التوصيات:توصيات عامة:1- من المهمإعداد اختبار مقنن على البيئة الكويتية يقيس القدرات التالية لدى الفرد: التمييزالسمعي، التمييز البصري ، والإدراك البصري لأشكال ثلاثية الأبعاد وثنائية الأبعاد،والقدرة على الإدراك الكلي للأشياء أي التجميع البصري لأجزاء الكلمة أو الشكل،الذاكرة قصيرة الأجل ، القدرة على نقل شكل معروض بدقة ...الخ بهدف تشخيص جوانبالقوة والضعف لدى التلاميذ الذين يعانون صعوبات في التعلم رغم أن نسبة ذكائهم لاتقل عن المتوسط حتى يمكن تحديد طريقة التدريسالتي تتناسب معهم ووضع خطط العلاجالتي تنمي وتطور قدراتهم.2- من المهم إنشاء فصول خاصة في مدارس التعليم العاملذوي الصعوبات الخاصة في التعلم ممن يعانون عسر القراءة dyslexia للأخذ بيدهمومساعدتهم على التوافق الاجتماعي مع البيئة المدرسية وتأهيلهم للتوافق مع المجتمعالخارجي فيما بعد.3- عقد لقاءات تنويرية لأولياء الأمور والاختصاصيينالاجتماعيين والنفسيين والمعلمين لتعريفهم خصائص الديسلكسيا وطرائق التعامل مع هذهالفئة من الأبناء.4- الحاجة إلى مزيد من الأبحاث المتعمقة والتخصصية في هذاالمجال الجديد الذي ما زالت النظريات العلمية فيه مختلفة حول أسبابه وطرائقعلاجه.5- أهمية تطبيق اختبار مقنن على الأطفال قبل دخولهم للمدرسة للكشف المبكرعن استعداداتهم ولتحديد من سيعانون صعوبات في التعلم (رغم أن ذكاءهم لا يقل عنالمتوسط) حتى يمكن تدارك هذه المشكلة مبكرا قبل تفاقمها وانعكاسها على الطفل.6- يمكن الاستفادة من الاختبارات التي استخدمت في الدراسة الحالية في الكشف عنالتلاميذ الذين يعانون الصعوبات لأنها تعطي مؤشرا حول نوعية الصعوبات ومظاهر التعثرالتي يعانيها التلميذ في القراءة والكتابة.7- أهمية التوعية الإعلامية عن طريقوسائل الإعلام على اختلافها بصعوبات التعلم الخاصة (الديسلكسيا) بالتعريف بمظاهرهاوتأثيرها على التحصيل الدراسي للتلاميذ وتوافقهم النفسي والاجتماعي وكيفيةمواجهتها. 8- عقد دورات تدريبية للمعلمين والاختصاصيين الاجتماعيين والنفسيينوأولياء الأمور بخصائص الديسلكسيا وكيفية معاملة الأبناء الذين يعانون صعوباتالتعثر في القراءة والكتابة ومظاهره وتحديد دور كل منهم في مساعدة الأبناء الذينيعانون تلك الصعوبات.9- إنشاء قسم في كلية التربية بالجامعة خاص بصعوبات التعلمومنها عسر القراءة لإعداد كادر من المعلمين المختصين في تدريس هذه الفئة منالتلاميذ مما سيكون له أثر طيب في مساعدة هؤلاء الأبناء وذويهم لمواجهة هذهالمشكلة.10- الاهتمام بإنشاء مراكز علاجية متخصصة لدراسة تلك الحالات علىاختلاف احتياجاتها التربوية والنفسية لمساعدتهم على التوافق في المدرسة والأسرةوالمجتمع بحيث تستقطب هذه المراكز المختصين من داخل البلاد وخارجها على أن يتواجدبالمركز الطبيب المختص والاختصاصي النفسي والاجتماعي والمعلم من ذوي الاختصاصوالخبرة في هذا المجال.11- التنسيق بين مؤسسات الدولة المختلفة كوزارة التربيةووزارة الصحة ومجلس الوزراء والأمانة العامة للتربية الخاصة .. الخ لمواجهة مشكلةعسر القراءة (الديسلكسيا) .12- التنسيق بين الجهات المحلية والعربية والعالميةلمواجهة صعوبات التعلم الخاصة (الديسلكسيا) .13- دعم الرابطة الكويتية (الديسلكسيا) لتقنين الاختبارات والمقاييس التى تحتاج إليها للكشف عن الحالات التىتعانى من عسر القراءة وتشخيص جوانب القوة والضعف لديها حتى يمكن وضع الخطة المناسبةللعلاج .14- وضع خطة لتفعيل هذه التوصيات ومتابعتها لأن المشكلة التى نحنبصددها تحتاج على بذل كثير من الجهود لمواجهتها وعلاجها .توصيات خاصة (بالمواد الدراسية):1- من المهم وضع خطة تهدف إلىتشخيص جوانب الضعف في الإملاء في بداية كل عام دراسي بتطبيق اختبار للكشف عن نقاطالضعف لدى التلاميذ. وبناء على ذلك يوضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيفهم إلىمجموعات وفقا لنقاط ضعفهم.2- فيما يتعلق بالمهارات التي وجد أن كثيرا منالتلاميذ يجدون صعوبة في تعلمها يمكن ترحيلها إلى سنوات دراسية أعلى حتى يسهل علىالتلاميذ تعلمها واستيعابها.3- من المهم وضع خطة تهدف إلى تشخيص جوانب الضعف فيالإملاء في بداية كل عام دراسي بتطبيق اختبار للكشف عن نقاط الضعف لدى التلاميذ. وبناء على ذلك يوضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيفهم إلى مجموعات وفقا لنقاطضعفهم.4- فيما يتعلق بالمهارات التي وجد أن كثيرا من التلاميذ يجدون صعوبة فيتعلمها يمكن ترحيلها إلى سنوات دراسية أعلى حتى يسهل على التلاميذ تعلمهاواستيعابها.5- من الضروري التركيز على دروس خاصة لتحسين الخط ووجود معلم مختصبذلك ولا سيما في مدارس المرحلة الابتدائية.6- طريقة تدريس مادة اللغةالإنجليزية تحتاج إلى وقفة وإلى اهتمام أكثر بالمادة وزيادة عدد حصصها حيث يلاحظانخفاض مستويات التلاميذ في القراءة والكتابة.وعموما من المهم تطوير طرائقالتدريس ومن ذلك الاهتمام بتنبيه الحواس كالتعلم باللمس وبالشم حيث أثبتت الدراساتالحديثة أثرها الايجابي في دعم التعلم عند الأطفال .7 -الاستفادة من التقنياتالحديثة في التدريس وفي استخدام أسلوب التعلم الذاتي لتدريب التلاميذ على مهاراتالقراءة والكتابة.8- الاهتمام باختيار المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءة للتدريسفي المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة التأسيس للتلاميذ.9- من المهم وضع خطة تهدفإلى تشخيص جوانب الضعف في الإملاء في بداية كل عام دراسي بتطبيق اختبار للكشف عننقاط الضعف لدى التلاميذ. وبناء على ذلك يوضع برنامج مناسب للعلاج بناء على تصنيفهمإلى مجموعات وفقا لنقاط ضعفهم.10- فيما يتعلق بالمهارات التي وجد أن كثيرا منالتلاميذ يجدون صعوبة في تعلمها يمكن ترحيلها إلى سنوات دراسية أعلى حتى يسهل علىالتلاميذ تعلمها واستيعابها.11- من الضروري التركيز على دروس خاصة لتحسين الخطووجود معلم مختص بذلك ولا سيما في مدارس المرحلة الابتدائية.12- طريقة تدريسمادة اللغة الإنجليزية تحتاج إلى وقفة وإلى اهتمام أكثر بالمادة وزيادة عدد حصصهاحيث يلاحظ انخفاض مستويات التلاميذ في القراءة والكتابة.وعموما من المهم تطويرطرائق التدريس ومن ذلك الاهتمام بتنبيه الحواس كالتعلم باللمس وبالشم حيث أثبتتالدراسات الحديثة أثرها الايجابي في دعم التعلم عند الأطفال . و الاستفادة منالتقنيات الحديثة في التدريس وفي استخدام أسلوب التعلم الذاتي لتدريب التلاميذ علىمهارات القراءة والكتابة.13- الاهتمام باختيار المعلمين من ذوي الخبرة والكفاءةللتدريب في المرحلة الابتدائية لأنها مرحلة التأسيس للتلاميذ\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_\_ماهي صعوبات التعلمالواقع أن هناك العديد من التعاريف لصعوبات التعلم، ومن أشهرها أنها الحالة التي يظهر صاحبها مشكلة أو أكثر في الجوانب التالية: القدرة على استخدام اللغة أو فهمها، أو القدرة على الإصغاء والتفكير والكلام أو القراءة أو الكتابة أو العمليات الحسابية البسيطة، وقد تظهر هذه المظاهر مجتمعة وقد تظهر منفردة. أو قد يكون لدى الطفل مشكلة في اثنتين أو ثلاث مما ذكر. فصعوبات التعلم تعني وجود مشكلة في التحصيل الأكاديمي (الدراسي) في مواد القراءة / أو الكتابة / أو الحساب، وغالبًا يسبق ذلك مؤشرات، مثل صعوبات في تعلم اللغة الشفهية (المحكية)، فيظهر الطفل تأخرًا في اكتساب اللغة، وغالبًا يكون ذلك متصاحبًا بمشاكل نطقية، وينتج ذلك عن صعوبات في التعامل مع الرموز، حيث إن اللغة هي مجموعة من الرموز (من أصوات كلامية وبعد ذلك الحروف الهجائية) المتفق عليها بين متحدثي هذه اللغة والتي يستخدمها المتحدث أو الكاتب لنقل رسالة (معلومة أو شعور أو حاجة) إلى المستقبل، فيحلل هذا المستقبل هذه الرموز، ويفهم المراد مما سمعه أو قرأه. فإذا حدث خلل أو صعوبة في فهم الرسالة بدون وجود سبب لذلك (مثل مشاكل سمعية أو انخفاض في القدرات الذهنية)، فإن ذلك يتم إرجاعه إلى كونه صعوبة في تعلم هذه الرموز، وهو ما نطلق عليه صعوبات التعلم. إذن الشرط الأساسي لتشخيص صعوبة التعلم هو وجود تأخر ملاحظ، مثل الحصول على معدل أقل عن المعدل الطبيعي المتوقع مقارنة بمن هم في سن الطفل، وعدم وجود سبب عضوي أو ذهني لهذا التأخر (فذوي صعوبات التعلم تكون قدراتهم الذهنية طبيعية)، وطالما أن الطفلة لا يوجد لديها مشاكل في القراءة والكتابة، فقد يكون السبب أنها بحاجة لتدريب أكثر منكم حتى تصبح قدرتها أفضل، وربما يعود ذلك إلى مشكلة مدرسية، وربما (وهذا ما أميل إليه) أن يكون هذا جزء من الفروق الفردية في القدرات الشخصية، فقد يكون الشخص أفضل في الرياضيات منه في القراءة أو العكس. ثم إن الدرجة التي ذكرتها ليست سيئة، بل هي في حدود الممتاز. ويعتقد أن ذلك يرجع إلى صعوبات في عمليات الإدراك نتيجة خلل بسيط في أداء الدماغ لوظيفته، أي أن الصعوبات في التعلم لا تعود إلى إعاقة في القدرة السمعية أو البصرية أو الحركية أو الذهنية أو الانفعالية لدى الفرد الذي لديه صعوبة في التعلم، ولكنها تظهر في صعوبة أداء هذه الوظائف كما هو متوقع. ورغم أن ذوي الإعاقات السابق ذكرها يظهرون صعوبات في التعلم، ولكننا هنا نتحدث عن صعوبات التعلم المنفردة أو الجماعية، وهي الأغلب التي يعاني منها طفلك. و تشخيص صعوبات التعلم قد لا يظهر إلا بعد دخول الطفل المدرسة، وإظهار الطفل تحصيلاً متأخرًا عن متوسط ما هو متوقع من أقرانه -ممن هم في نفس العمر والظروف الاجتماعية والاقتصادية والصحية- حيث يظهر الطفل تأخرًا ملحوظًا في المهارات الدراسية من قراءة أو كتابة أو حساب. وتأخر الطفل في هذه المهارات هو أساس صعوبات التعلم، وما يظهر بعد ذلك لدى الطفل من صعوبات في المواد الدراسية الأخرى يكون عائدًا إلى أن الطفل ليست لديه قدرة على قراءة أو كتابة نصوص المواد الأخرى، وليس إلى عدم قدرته على فهم أو استيعاب معلومات تلك المواد تحديدًا. والمتعارف عليه هو أن الطفل يخضع لفحص صعوبات تعلم إذا تجاوز الصف الثاني الابتدائي واستمر وجود مشاكل دراسية لديه. ولكن هناك بعض المؤشرات التي تمكن اختصاصي النطق واللغة أو اختصاصي صعوبات التعلم من توقع وجود مشكلة مستقبلية، ومن أبرزها ما يلي: - التأخر في الكلام أي التأخر اللغوي. - وجود مشاكل عند الطفل في اكتساب الأصوات الكلامية أو إنقاص أو زيادة أحرف أثناء الكلام. -ضعف التركيز أو ضعف الذاكرة. -صعوبة الحفظ. -صعوبة التعبير باستخدام صيغ لغوية مناسبة. -صعوبة في مهارات الرواية. -استخدام الطفل لمستوى لغوي أقل من عمره الزمني مقارنة بأقرانه. -وجود صعوبات عند الطفل في مسك القلم واستخدام اليدين في أداء مهارات مثل: التمزيق، والقص، والتلوين، والرسم. وغالبًا تكون القدرات العقلية للأطفال الذين يعانون من صعوبات التعلم طبيعية أو أقرب للطبيعية وقد يكونون من الموهوبين. - أما بعض مظاهر ضعف التركيز، فهي:: -صعوبة إتمام نشاط معين وإكماله حتى النهاية. -صعوبة المثابرة والتحمل لوقت مستمر (غير متقطع). -سهولة التشتت أو الشرود، أي ما نسميه السرحان. -صعوبة تذكر ما يُطلب منه (ذاكرته قصيرة المدى). -تضييع الأشياء ونسيانها. -قلة التنظيم. -الانتقال من نشاط لآخر دون إكمال الأول. -عند تعلم الكتابة يميل الطفل للمسح (الإمحاء) باستمرار. -أن تظهر معظم هذه الأعراض في أكثر من موضع، مثل: البيت، والمدرسة، ولفترة تزيد عن ثلاثة أشهر. -عدم وجود أسباب طارئة مثل ولادة طفل جديد أو الانتقال من المنزل؛ إذ إن هذه الظروف من الممكن أن تسبب للطفل انتكاسة وقتية إذا لم يهيأ الطفل لها. وقد تظهر أعراض ضعف التركيز مصاحبة مع فرط النشاط أو الخمول الزائد، وتؤثر مشكلة ضعف التركيز بشكل واضح على التعلم، حتى وإن كانت منفردة، وذلك للصعوبة الكبيرة التي يجدها الطفل في الاستفادة من المعلومات؛ بسبب عدم قدرته على التركيز للفترة المناسبة لاكتساب المعلومات. ويتم التعامل مع هذه المشكلة بعمل برنامج تعديل سلوك. ورغم أن هذه المشكلة تزعج الأهل أو المعلمين في المدرسة العادية، فإن التعامل معها بأسلوب العقاب قد يفاقم المشكلة؛ لأن إرغام الطفل على أداء شيء لا يستطيع عمله يضع عليه عبئًا سيحاول بأي شكل التخلص منه، وهذا ما يؤدي ببعض الأطفال الذين لا يتم اكتشافهم أو تشخيصهم بشكل صحيح للهروب من المدرسة (وهذا ما يحدث غالبًا مع ذوي صعوبات التعلم أيضًا إذا لم يتم تشخيصهم في الوقت المناسب). وليست المشاكل الدراسية هي المشكلة الوحيدة، بل إن العديد من المظاهر السلوكية أيضًا تظهر لدى هؤلاء الأطفال؛ بسبب عدم التعامل معهم بشكل صحيح مثل العدوان اللفظي والجسدي، الانسحاب والانطواء، مصاحبة رفاق السوء والانحراف، نعم سيدي.. فرغم أن المشكلة تبدو بسيطة، فإن عدم النجاح في تداركها وحلِّها مبكرًا قد ينذر بمشاكل حقيقية. ولكن ولله الحمد فإن توفر الاهتمام بهذه المشاكل، والوعي بها، وتوفر الخدمات المناسبة والاختصاصيين المناسبين والمؤهلين يبشر بحال أفضل سواء للطفل أو لأهله. اعدها للانترنت:د.عبدالرحمن السويد.منقول من اسلام اونلين.****المظاهر العامة لذوي الصعوبات التعلميّة --------------------------------------------------------------------------------يتميز ذوو الصعوبات التعلميّة عادة، بمجموعة من السلوكيات التي تتكرر في العديد من المواقف التعليمية والاجتماعية، والتي يمكن للمعلم أو الأهل ملاحظتها بدقة عند مراقبتهم في الواقف المتنوعة والمتكررة. ومن أهم هذه الصفات ما يلي: 1. اضطرابات في الإصغاء: تعتبر ظاهرة شرود الذهن، والعجز عن الانتباه، والميل للتشتت نحو المثيرات الخارجية، من أكثر الصفات البارزة لهؤلاء الأفراد. إذ أنّهم لا يميّزون بين المثير الرئيس والثانوي. حيث يملّ الطفل من متابعة الانتباه لنفس المثير بعد وقت قصير جداً، وعادة لا يتجاوز أكثر من عدة دقائق. فهؤلاء الأولاد يبذلون القليل من الجهد في متابعة أي أمر، أو انهم يميلون بشكل تلقائي للتوجه نحو مثيرات خارجية ممتعة بسهولة، مثل النظر عبر نافذة الصف، أو مراقبة حركات الأولاد الآخرين. بشكل عام، نجدهم يلاقون صعوبات كبيرة في التركيز بشكل دقيق في المهمات والتخطيط المسبق لكيفية إنهائها، وبسبب ذلك يلاقون صعوبات في تعلم مهارات جديدة (Mayes, Calhoun, & Crowell, 2000). 2. الحركة الزائدة: تميّز بشكل عام الأطفال الذين يعانون من صعوبات مركبة من ضعف الاصغاء والتركيز، وكثرة النشاط، والاندفاعية، ويطلق على تلك الظاهرة باضطرابات الاصغاء والتركيز والحركة الزائدة (ADHD). وتلك الظاهرة مركبة من مجموعة صعوبات، تتعلق بالقدرة على التركيز، وبالسيطرة على الدوافع وبدرجة النشاط (Barkley, 1997). وعرِّفت حسب الجمعية الأمريكية للأطباء النفسيين (DSM-4: American Psychiatric Association, 1994)، كدرجات تطورية غير ملائمة من عدم الإصغاء، والاندفاعية والحركة الزائدة. عادة، تكون هذه الظاهرة قائمة بحد ذاتها كإعاقة تطورية مرتبطة بأداء الجهاز العصبي، ولكنها كثيراً ما تترافق مع الصعوبات التعلمية. وليس بالضرورة أن كل من لديه تلك الظاهرة يعاني من صعوبات تعلمية ظاهرة (Barkley, 1997). 3. الاندفاعية والتهور: قسم من هؤلاء الأطفال يتميزون بالتسرع في اجاباتهم، وردود فعلهم، وسلوكياتهم العامة. مثلاً، قد يميل الطفل الى اللعب بالنار، أو القفز الى الشارع دون التفكير في العواقب المترتبة على ذلك. وقد يتسرع في الاجابة على أسئلة المعلم الشفوية، أو الكتابية قبل الاستماع الى السؤال أو قراءته. كما وأن البعض منهم يخطئون بالاجابة على أسئلة قد عرفوها من قبل، أو يرتجلون في اعطاء الحلول السريعة لمشاكلهم، بشكل قد يوقعهم بالخطأ، وكل هذا بسبب الاندفاعية والتهور (Levine and Reed, 1999; Lerner, 1993). 4. صعوبات لغوية مختلفة: لدى البعض منهم صعوبات في النطق، أو في الصوت ومخارج الاصوات، أو في فهم اللغة المحكية. حيث تعتبر الدسلكسيا (صعوبات شديدة في القراءة)، وظاهرة الديسغرافيا (صعوبات شديدة في الكتابة)، من مؤشرات الاعاقات اللغوية. كما ويعد التأخر اللغوي عند الأطفال من ظواهر الصعوبات اللغوية، حيث يتأخر استخدام الطفل للكلمة الأولى لغاية عمر الثالثة بالتقريب، علماً بأن العمر الطبيعي لبداية الكلام هو في عمر السنة الأولى. 5. صعوبات في التعبير اللفظي (الشفوي): يتحدث الطفل بجمل غير مفهومة، أو مبنية بطريقة خاطئة وغير سليمة من ناحية التركيب القواعدي. هؤلاء الأطفال يستصعبون كثيراً في التعبير اللغوي الشفوي. إذ نجدهم يتعثرون في اختيار الكلمات المناسبة، ويكررون الكثير من الكلمات، ويستخدمون جملاً متقطعة، وأحياناً دون معنى؛ عندما يطلب منهم التحدث عن تجربة معينة، أو استرجاع أحداث قصة قد سمعوها سابقا. وقد تطول قصتهم دون إعطاء الإجابة المطلوبة أو الوافية. ان العديد منهم يعانون من ظاهرة يطلق عليها بعجز التسمية (Dysnomia)، أي صعوبة في استخراج الكلمات أو إعطاء الأسماء أو الاصطلاحات الصحيحة للمعاني المطلوبة. فالأمر الذي يحصل لنا عدة مرات في اليوم الواحد، عندما نعجز عن تذكر بعض الأسماء أو الأحداث، نلاحظه يحدث عشرات، بل مئات المرات لذوي الصعوبات التعلميّة. 6. صعوبات في الذاكرة: يوجد لدى كل فرد ثلاثة أقسام رئيسة للذاكرة، وهي الذاكرة القصيرة، والذاكرة العاملة، والذاكرة البعيدة. حيث تتفاعل تلك الأجزاء مع بعضها البعض لتخزين واستخراج المعلومات والمثيرات الخارجية عند الحاجة اليها. الأطفال الذين يعانون من صعوبات تعلميّة، عادة، يفقدون القدرة على توظيف تلك الأقسام أو بعضها بالشكل المطلوب، وبالتالي يفقدون الكثير من المعلومات؛ مما يدفع المعلم الى تكرار التعليمات والعمل على تنويع طرق عرضها (Levine and Reed, 1999; Lerner, 1993). 7. صعوبات في التفكير: هؤلاء الأطفال يواجهون مشكلة في توظيف الاستراتيجيات الملائمة لحل المشاكل التعليمية المختلفة. فقد يقومون بتوظيف استراتيجيات بدائية وضعيفة لحل مسائل الحساب وفهم المقروء، وكذلك عند الحديث والتعبير الكتابي. ويعود جزء كبير من تلك الصعوبات الى افتقار عمليات التنظيم. لكي يتمكن الانسان من اكتساب العديد من الخبرات والتجارب، فهو بحاجة الى القيام بعملية تنظيم تلك الخبرات بطريقة ناجحة، تضمن له الحصول عليها واستخدامها عند الحاجة. ولكن الأولاد الذين يعانون من الصعوبات التعلمية وفي العديد من المواقف يستصعبون بشكل ملحوظ في تلك المهمة. إذ يستغرقهم الكثير من الوقت للبدء بحل الواجبات وإخراج الكراسات من الحقيبة، والقيام بحل مسائل حسابية متواصلة، أو ترتيب جملهم أثناء الحديث أو الكتابة (Lerner, 1993). 8. صعوبات في فهم التعليمات: التعليمات التي تعطى لفظياً ولمرة واحدة من قبل المعلم تشكل عقبة أمام هؤلاء الطلاب، بسبب مشاكل التركيز والذاكرة. لذلك نجدهم يسألون المعلم تكراراً عن المهمات أو الأسئلة التي يوجهها للطلاب. كما وأنّ البعض منهم لا يفهمون التعليمات المطلوبة منهم كتابياً، لذا يلجؤون الى سؤال المعلم أو تنفيذ التعليمات حسب فهمهم الجزئي، أو حتى التوقف عن التنفيذ حتى يتوجه اليهم المعلم ويرشدهم فردياً (Levine and Reed, 1999). 9. صعوبات في الإدراك العام واضطراب المفاهيم: يعني صعوبات في ادراك المفاهيم الأساسية مثل: الشكل والاتجاهات والزمان والمكان، والمفاهيم المتجانسة والمتقاربة والأشكال الهندسية الأساسية وأيام الأسبوع..الخ (Levine and Reed, 1999). 10. صعوبات في التآزر الحسي – الحركي (Visual- Motor Coordination): عندما يبدأ الطفل برسم الأحرف أو الأشكال التي يراها بالشكل المناسب أمامه، ولكنه يفسرها بشكل عكسي، فإن ذلك يؤدي إلى كتابة غير صحيحة مثل كلمات معكوسة، أو كتابة من اليسار لليمين أو نقل أشكال بطريقة عكسية. هذا التمرين أشبه بالنظر إلى المرآة ومحاولة تقليد شكل أو القيام بنقل صورة تراها العين بالشكل المقلوب. فالعين توجه اليد نحو الشيء الذي تراه بينما يأمرها العقل بغير ذلك ويوجه اليد للاتجاه المغاير. هذه الظاهرة تميز الأطفال الذين يستصعبون في عمليات الخط والكتابة، وتنفيذ المهارات المركبة التي تتطلب تلاؤم عين-يد، مثل القص والتلوين والرسم، والمهارات الحركية والرياضية، وضعف القدرة على توظيف الأصابع أثناء متابعة العين بالشكل المطلوب (Mayes, Calhoun, & Crowell, 2000). 11. صعوبات في العضلات الدقيقة: مسكة القلم تكون غير دقيقة وقد تكون ضعيفة، أو أنهم لا يستطيعون تنفيذ تمارين بسيطة تتطلب معالجة الأصابع. 12. ضعف في التوازن الحركي العام: صعوبات كتلك تؤثر على مشية الطفل وحركاته في الفراغ، وتضر بقدراته في الوقوف أو المشي على خشبة التوازن، والركض بالاتجاهات الصحيحة في الملعب. 13. اضطرابات عصبية- مركبة: مشاكل متعلقة بأداء الجهاز العصبي المركزي. وقد تظهر بعض هذه الاضطرابات في اداء الحركات العضلية الدقيقة، مثل الرسم والكتابة (Mayes, Calhoun, & Crowell, 2000). 14. صعوبات تعلمية خاصة في القراءة، الكتابة، والحساب: تظهر تلك الصعوبات بشكل خاص في المدرسة الابتدائية، وقد ينجح الأطفال الأكثر قدرة على الذكاء والاتصال والمحادثة، في تخطي المرحلة الدنيا بنجاح نسبي، دون لفت نظر المعلمين حديثي الخبرة أو غير المتعمقين في تلك الظاهرة؛ ولكنهم سرعان ما يبدؤون بالتراجع عندما تكبر المهمات وتبدأ المسائل الكلامية في الحساب تأخذ حيزاً من المنهاج. وهنا يمكن للمعلمين غير المتمرسين ملاحظة ذلك بسهولة (Mayes, Calhoun, & Crowell, 2000). 15. البطء الشديد في إتمام المهمات: تظهر تلك المشكلة في معظم المهمات التعليمية التي تتطلب تركيزاً متواصلاً وجهداً عضلياً وذهنياً في نفس الوقت، مثل الكتابة، وتنفيذ الواجبات البيتية. 16. عدم ثبات السلوك: أحياناً يكون الطالب مستمتعاً ومتواصلاً في أداء المهمة، أو في التجاوب والتفاعل مع الآخرين؛ وأحياناً لا يستجيب للمتطلبات بنفس الطريقة التي ظهر بها سلوكه سابقاً (Bryan, 1997). 17. عدم المجازفة وتجنب أداء المهام خوفا من الفشل: هذا النوع من الأطفال لا يجازف ولا يخاطر في الإجابة على أسئلة المعلم المفاجئة والجديدة. فهو يبغض المفاجآت ولا يريد أن يكون في مركز الإنتباه دون معرفة النتيجة لذلك. فمن خلال تجاربه تعلم أنّ المعلم لا يكافئه على أجوبته الصحيحة، وقد يحرجه ويوجه له اللوم أو السخرية إذا أخطأ. لذلك نجده مستمعاً أغلب الوقت أو محجباً عن المشاركة؛ لأنه لا يضمن ردة فعل المعلم أو النتيجة (Lerner, 1993; Bryan, 1997). 18. صعوبات في تكوين علاقات اجتماعية سليمة: إنّ أي نقص في المهارات الاجتماعية للفرد قد تؤثر على جميع جوانب الحياة، بسبب عدم قدرة الفرد لأن يكون حساساً للآخرين، وأن يدرك كبقية زملائه، قراءة صورة الوضع المحيط به. لذلك نجد هؤلاء الأطفال يخفقون في بناء علاقات اجتماعية سليمة، قد تنبع من صعوباتهم في التعبير وانتقاء السلوك المناسب في الوقت الملائم..الخ (Lerner, 1993; Bryan, 1997). وقد أشارت الدراسات الى أنّ ما نسبته 34% الى 59% من الطلاب الذين يعانون من الصعوبات التعلمية، معرضون للمشاكل الاجتماعية. كما وأن هؤلاء الأفراد الذين لا يتمكنون من تكوين علاقات اجتماعية سليمة، صنِّفوا كمنعزلين، ومكتئبين، وبعضهم يميلون الى الأفكار الانتحارية (Bryan, 1997). 19. الانسحاب المفرط: مشاكلهم الجمة في عملية التأقلم لمتطلبات المدرسة، تحبطهم بشكل كبير وقد تؤدي الى عدم رغبتهم في الظهور والاندماج مع الآخرين، فيعزفون عن المشاركة في الاجابات عن الأسئلة، أو المشاركة في النشاطات الصفية الداخلية، وأحياناً الخارجية (Lerner, 1993). جدير بالذكر هنا، أنّ هذه الصفات لا تجتمع، بالضرورة، عند نفس الطفل، بل تشكل أهم المميزات للإضطرابات غير المتجانسة كما تم التطرق اليها بالتعريف. كما وقد تحظى الصفات التي تميز ذوو الصعوبات التعلمية، بتسميات عدة في أعمار مختلة. مثلا،ً قد يعاني الطفل من صعوبات في النطق في الطفولة المبكرة، ويطلق عليها بالتأخر اللغوي؛ بينما يطلق على المشكلة بصعوبات قرائية في المرحلة الابتدائية، وفي المرحلة الثانوية يطلق عليها بالصعوبات الكتابية (Lerner, 1993). اعدتها للانترنت:الاستاذة اميرة(قطر) .المصدر (شبكة الخليج)****بعض الاستراتيجيات المستخدمة في جدول الضرب --------------------------------------------------------------------------------بعض الاستراتيجيات المستخدمة في جدول الضرب نظرا لما يشكله جدول الضرب وحفظه مشكلة كبيرة جدا لدى الجميع من عاديين وممن يعاني من صعوبة تعلم في (الرياضيات ) فانني سوف اقدم بعض الاستراتيجيات البسيطة والسهلة والتي تجعل من جدول الضرب وحفظه امر ايسر من ذي قبل بشرط الاستمرارية والصيانة المستمرة والا تذهب الجهود هباء , ثم يخرج من يقول انهاغير مجدية و عمومااا لا اطيل عليكم من هذه الاستراتيجيات :0اولا شبكة التربيع وهذه من الاسترتيجااات المطبقة واليت اثبتت فعاليتها ليس في غرفة المصادر فحسب ايضا اثناء الاختبارات واداء الطالب في الفصل العادي وتستخدم من خلال وضع عدة خطوط طوليه وعرضيه حسب العدد المطلوب وعد نقاط الالتقاء وبهذا يظهر الحل باسلوب سهل فمثلا حينما يطلب منه 3 ضرب 2 توضع ثلاثة خطوط طوليه وخطين عرضين ونقاط الالتقاء تعد وتصبح هي الحل وهكذ000000ا الخ ثانيا استراتيجية ايجاد حاصل جدول الضرب لاي عديين من 5 الى 9 حيث يبدا الطالب باستخدام اصابع يده فاذا زاد الرقم عن خمسة فانه يثني اصبع لكل رقم من الخمسة 0 كان يثني اصبح واحد للتعبير عن الستة واصبعين للسبعة وهكذاااااا000000000الخطوات بعد ان يمثل الطالب كلا الرقمين على اصبيعيه فانه يجمع الاصابع المثنية وهي تمثل العشرات , ويضرب الاصابع الممدودة ببعض وهي تمثل الاحاد ومن ثم يقوم بجمع الحاصل لهما مثال 6 ضرب 7 = الاصابع المثنية = 10 +20= 30 الاصابع الممدودة = 4ضرب 3= 12 الناتج = 30 + 12= 426ضرب 7 = 42اعدها للانترنت:الأستاذ الوليد.المصدرنقرتين لعرض الصورة في صفحة مستقلةشبكة الخليج)****مدخل إلى صعوبات التعلـّمتصف أدبيات التربية الخاصة صعوبات التعلـّم ( The LearningDisabilities ) بأنها إعاقة خفية محيرة، فالأطفال الذينيعانون من هذه الصعوبات يمتلكون قدرات تخفي جوانب الضعف فيأدائهم، فهم قد يسردون قصصا ً رائعة بالرغم من أنهم لايستطيعون الكتابة ، وهم قد ينجحون في تأدية مهارات معقدةجدا ً رغم أنهم قد يخفقون في اتباع التعليمات البسيطة ،وهم قد يبدون عاديين تماما ً وأذكياء ليس في مظهرهم أي شيء يوحي بأنهم مختلفين عن الأطفال العاديين، إلا أن هؤلاءيعانون من صعوبات جمة في تعلـّم بعض المهارات في المدرسة،فبعضهم لا يستطيع تعلـّم القراءة ، وبعضهم عاجز عن تعلـّمالكتابة، وبعضهم الآخر يرتكب أخطاء متكررة ويواجه صعوباتحقيقية في تعلـّم الرياضيات .ولأن هؤلاء الأطفال ينجحون في تعلـّم بعض المهارات ويخفقونفي تعلـّم مهارات أخرى ، فإن لديهم تباينا ً في القدراتالتعليمية، وهذا التباين يوجد بين التحصيل والذكاء ، ولذلكيشير الأخصائيون إلى أن المشكلة الرئيسية المميزة لصعوباتالتعلـّم هو التفاوت بين الأداء والقابلية . " (الخطيب ،1997 : ص71 )****إن معرفتنا غير الكاملة عما يعانيه الطفل / الشخص ، ومايحيط به من ظروف ، والأسباب التي دعت إلى ذلك، وإحاطتنابالأسلوب الأفضل للتعامل معه في ظل ظروفه الخاصة، لن يكونلها أثر ملموس في التغلب على هذه المعاناة، وفي التعاملمعه، بما يضمن له مستوى مقبول من النجاح .فعلينا أن لا نتصرف إزاء هذه الحالة من تفهم الأموروالوقوف - ما أمكن – على حقيقتها ، وعلينا أن نتفهم بكلجدية واهتمام ، فأي نجاح سوف نصيبه هو بالدرجة الأولى نجاحلنا ولأولادنا / تلامذتنا / مرضانا ، وأي فشل سيلحقنا هوبالتالي فشل لنا ولهم .****أنواع صعوبات التعلـّممن الممكن تصنيف صعوبات التعلـّم إلى :1 ـ صعوبات تعلم نمائية : وهي تتعلق بنمو القدرات العقلية والعمليات المسئولة عن التوافق الدراسي للطالب وتوافقه الشخصي والاجتماعي والمهني وتشمل صعوبات (الانتباه ـ الإدراك ـ التفكير ـ التذكر ـ حل المشكلة) ومن الملاحظ أن الانتباه هو أولى خطوات التعلم وبدونه لا يحدث الإدراك وما يتبعه من عمليات عقلية مؤداها في النهاية التعلم وما يترتب على الاضطراب في إحدى تلك العمليات من انخفاض مستوى التلميذ في المواد الدراسية المرتبطة بالقراءة والكتابة وغيرها.2 ـ صعوبات تعلم أكاديمية :وهي تشمل صعوبات القراءة والكتابة والحساب وهي نتيجة ومحصلة لصعوبات التعلم النمائية أو أن عدم قدرة التلميذ على تعلم تلك المواد يؤثر على اكتسابه التعلم في المراحل التعليمية التالية .****االخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلـّميتفق معظم الباحثين على أن هؤلاء الأطفال / الأفراد يتمتعون بقدرات عقلية عادية ، إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم ، وبالنسبة للتحصيل الأكاديمي فهو يعتبر جانب الضعف الرئيس لديهم . مع أن الأخصائيين لا يجمعون على معيار محدد لتدني التحصيل بهدف تشخيص صعوبات التعلـّم ، إلا أن الأدبيات تنوه عادة إلى ضرورة أن يكون التدني في التحصيل بمستوى سنتين دراسيتين كحد أدنى .****ومن الممكن أن نحدد عددا ً من الخصائص النفسية والسلوكية التي يظهرها ذوي صعوبات التعلـّم :1. النشاط الزائد ؛2. الضعف الادراكي - الحركي ؛3. التقلبات الشديدة في المزاج ؛4. ضعف عام في التآزر ؛5. اضطرابات الانتباه ؛6. التهور ؛7. اضطرابات الذاكرة والتفكير ؛8. مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة ، القراءة ، الحساب ، والتهجئة ؛9. مشكلات في الكلام والسمع ( مشكلات لغوية ) ؛****الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلـّمالكاتب : . القراء : 4248الخصائص النفسية والسلوكية لذوي صعوبات التعلـّميتفق معظم الباحثين على أن هؤلاء الأطفال / الأفراد يتمتعون بقدرات عقلية عادية ، إلا أن ذلك لا يمنع حدوث مشكلات في التفكير والذاكرة والانتباه لديهم ، وبالنسبة للتحصيل الأكاديمي فهو يعتبر جانب الضعف الرئيس لديهم . مع أن الأخصائيين لا يجمعون على معيار محدد لتدني التحصيل بهدف تشخيص صعوبات التعلـّم ، إلا أن الأدبيات تنوه عادة إلى ضرورة أن يكون التدني في التحصيل بمستوى سنتين دراسيتين كحد أدنى .****ومن الممكن أن نحدد عددا ً من الخصائص النفسية والسلوكية التي يظهرها ذوي صعوبات التعلـّم :1. النشاط الزائد ؛2. الضعف الادراكي - الحركي ؛3. التقلبات الشديدة في المزاج ؛4. ضعف عام في التآزر ؛5. اضطرابات الانتباه ؛6. التهور ؛7. اضطرابات الذاكرة والتفكير ؛8. مشكلات أكاديمية محددة في الكتابة ، القراءة ، الحساب ، والتهجئة ؛9. مشكلات في الكلام والسمع ( مشكلات لغوية ) ؛10.علامات عصبية غير مطمئنة . " ( الخطيب ، 1997 : ص 82 )** **\*\*\*\*\*****أساليب تدريس ذوي صعوبات التعلـّم( القراءة / الكتابة / الحساب )قد تحد الإعاقة من قدرة الطالب على التعلـّم من خلال طرائق التدريس العادية ، مما يستوجب تزويده ببرامج تربوية خاصة تتضمن توظيف وسائل تعليمية وأدوات وأساليب مكيفة ومعدلة . ( الخطيب ، 1994 : ص 124)****ماذا نعني بطرائق أو أساليب التدريس ( بشكل عام ) ؟؟..إن طريقة التدريس : هي الكيفية التي يتم بها تعليم المحتوى للطلبةK ومثال على ذلك من الممكن أن نستخدم الأسلوب التالي ، استراتيجيات التعليم العلاجي، وهو :1. التدريس المباشر :- ويقوم على الخطوات التالية :o وضع أهداف محددة واضحة ليعمل الطلاب على تحقيقها . o صياغة وترتيب الأنشطة التربوية في خطوات متسلسلة . o إتاحة الفرص لاكتساب المهارات الجديدة . o تقويم وتقديم التغذية المرتدة الفورية لتصحيح المسار التعليمي للتلميذ أولاً بأول. 2. التعلم الإيجابي أو الفعال :- ويستند إلى الإجراءات التالية :o تشجيع التعلم التفاعلي بين التلميذ والبيئة ومادة التعلم . o الاستناد إلى الخبرات السابقة للتلميذ عند تقديم المادة التعليمية الجديدة . o إعداد الطالب ذهنياً وفكرياً ودافعياً في عملية التعلم . o تشجيع التلميذ على الاندماج في عملية التعلم . 3 . أسلوب النظم :- وهو نشاط تعليمي يشكل نطاقا له مكوناته وعناصره وعلاقاته وعملياته التي تسعى إلى تحقيق الأهداف المحددة وهو يتألف من أربعة أجزاء : o المدخلات Inputs o العمليات Processes o المخرجات Outputs o التغذية المرتدة Feed Back** **وبكل هذه النقاط السالفة الذكر نجد أن مدارسنا بحق وبكل ما أوتيت من جهد وعزم ترقى كل يوم عن الآخر بتكاتف الجهود وتضافرها مسئولين ومعلمين وأولياء أمور جميعهم نحو تحقيق هذه الأهداف السامية التي يمكن من خلالها تأهيل أجيال المستقبل لنمنحهم وسام خدمة هذا الوطن الذي يقدم الكثير من أجل الوصول بالطالب إلى أرقى مستويات العلم والمعرفة وفيما يلي سنركز على الجوانب الثلاث المهمة التي يظهر بها أطفال ذوي صعوبات التعلـّم مشاكل ، وهي الجوانب التي يركز عليها التعريف التربوي لفئة صعوبات التعلـّم ، وهي : القراءة ، الكتابة ، الحساب .****أولا ً : أساليب تدريس القراءة أمثلة لبعض الاستراتيجيات الهامة للتكيّف مع صعوبات القراءة من خلال بعض مهام معلّمي غرفة المصادر1- طريقة تعدد الوسائط أو الحواس VAKTتعتمد هذه الطريقة على التعليم المتعدد الحواس أو الوسائط أي الاعتماد على الحواس الأربع السمع ، اللمس ، البصر ، و الحاسة الحس حركية في تعليم القراءة . إن استخدام الوسائط أو الحواس المتعددة يحسّن ويعزز تعلم الطفل للمادة المراد تعلمها ، ويعالج القصور المترتب على الاعتماد على بعض الحواس دون الآخر . 2- طريقة فرنالد Fernald Methodتقوم طريقة فرنالد على استخدام المدخل المتعدد الحواس في عملية القراءة 0 وتختلف هذه الطريقة عن طريقة VAKT في نقطتين :o تعتمد هذه الطريقة على أعمال الخبرة اللغوية للطفل في اختياره للكلمات والنصوص . o اختيار الطفل للكلمات مما يجعله أكثر إيجابية و نشاطا و إقبالا على موقف القراءة . 3. طريقة اورتون- جلنجهام Orton-Gillinghamتركز هذه الطريقة على تعدد الحواس و التنظيم أو التصنيف و التراكيب اللغوية المتعلقة بالقراءة والتشفير أو الترميز و تعليم التهجي ، وتقوم على : o ربط الرمز البصري المكتوب للحرف مع اسم الحرف .o ربط الرمز البصري للحرف مع نطق أو صوت الحرف . o ربط أعضاء الكلام لدى الطفل مع مسميات الحروف و أصواتها عند سماعه لنفسه أو غيره .****برنامج القراءة العلاجيةيستخدم البرنامج مع تلاميذ الصف الأول الذين يحتلون أدنى مستوى بالنسبة لأقرانهم في نفس الفصل و يقدم لهم تعليم فردي مباشر . ومن أهم ما يميز البرنامج هو التعجيل بالتدخل المبكر خلال الصف الأول .خطوات برنامج القراءة العلاجية : 1- قراءة المألوف Familiar Reading يحتاج التلاميذ إلى مواد قرائية مألوفة لتنمية الطلاقة التعبيرية لديهم . 2- تسجيلات فورية موقفيه Running Records يتم ملاحظة التلاميذ خلال قراءاتهم ، وتسجيل هذه الملاحظات في ضوء واحد أو أكثر من الأهداف التدريسية التي تحدد أو تختار بناءا على هذه الملاحظات . 3- الكتابة Writing تقدم فرصا متعددة للكتبة و يطلب من التلاميذ سماع أصوات الكلمات و تعميم الكلمات الجديدة ، وتنمية العلاقة من خلال الكلمات المعروفة وممارسة الوعي الفونولوجي للأصوات . 4- تقديم كتب جديدة للقراءة الأولى Introduce New Books For . First Reading يختار الطلاب كتب جديدة بهدف استثارة تحديات جديدة لهم ، ويقرأ كل من المدرس و التلميذ بصوت مسموع من الكتاب الجديد. برنامج علاج ضعف الفهم القرائييستهدف البرنامج تحسين الفهم القرائي لتلاميذ الصف الرابع وما فوق ، من خلال الخطوات التالية : o استخدام القاموس للبحث عن معاني المفردات أو الكلمات التي يصعب عليهم فهمها و فهم مفرداتها . o إكساب الأطفال العديد من المفاهيم و الخصائص المتعلقة بكل مفهوم و استخداماته و إعداد أو عمل صياغات لفظية أو لغوية لاستخدام هذه المفاهيم و معانيها . o استثارة التلاميذ لطرح بعض الأفكار ثم يطلب منهم القراءة حولها ثم كتابة ملخصات لقراءاتهم حول هذه الأفكار .****ثانيا ً : أساليب تدريس الكتابةيجب الاهتمام بمهارات الاستعداد للكتابة ، حيث تتطلب سيطرة عقلية وتوافق بصري وعددي وتميز بصري ، بالتالي على المعلم مساعدة الطالب لتطوير هذه المهارات قبل البدء بتدريس الكتابة العقلية ، ويتم تطوير التوافق العصبي البصري عن طريق الرسم بالأصابع ، التلوين ، أما التوافق بين العين واليد فعن طريق رسم دوائر ثم نقلها وكذلك تطوير التميز البصري للأحجام والأشكال والتفاصيل ، وهذا ينمي الإدراك البصري للحروف وتكوينها عند الطالب ، ويمكن تدريب الحركات الكتابية بالكتابة على الصلصال أو الكتابة على الرمل .1ـ طريقة فرنالد : والتي أشرنا لها قبل قليل ، والتي تعتمد أسلوب متعدد الحواس لتعلم القراءة والكتابة والإملاء .2ـ أسلوب أمنير : وهو أسلوبان لتعليم الإملاء والأول يستخدم اختبار قبلي في بداية الأسبوع ثم يدرس الطالب الكلمات التي أخفق بها للاختبار البعدي ، وهو يفضل مع الطلبة الكبار الذين لديهم مهارات إملائية جيدة ، والطريقة الثانية تناسب الأصغر سنا ً .3ـ علاج تشكيل الحروف :هناك عدد من الإجراءات لتدريس تشكيل الحروف ، ومنها :o النمذجة ؛ o ملاحظة العوامل المشتركة الهامة ؛o المنبهات الجسمية ؛o التتبع ؛o النسخ ؛o التعبير اللفظي ؛o الكتابة من الذاكرة ؛o التكرار ؛o تصحيح الذات والتغذية الراجعة .** **ثالثا ً : أساليب تدريس الرياضيات هناك مبادئ عامة لتعليم الرياضيات بطريقة علاجية ، وهذه مبادئ مرنة لا تقتصر على مستوى معين في الرياضيات بل يمكن تطبيقها في أي موضوع متسلسل فيه :1. الاهتمام بتوفير الاستعداد لتعليم الرياضيات :حيث سيوفر القاعدة لتدريس الرياضيات والتعلـّم قبل الرقمي مهم وأساسي للتعلـّم اللاحق ويجب تعليمه للأطفال إن كانوا يفتقرون لمثل هذه المهارات ، ومن هذه المهارات :o المطابقة ؛o ملاحظة إدراك مجموعة من الأشياء معا ً ؛o العد الآلي ؛o تسمية الرقم الذي يأتي بعد أو قبل رقم ما .2. استخدام التسلسل الرياضي أو مبدأ الانتقال من المحسوس ( المادي ) إلى شبه المحسوس إلى المجرد.3. إتاحة الفرصة للطالب للتدريب والمراجعة .4. مراقبة أداء الطالب وتوفير التغذية الراجعة .5. تعليم التصميم . ( الخطيب ، 1994 : ص 128 - 138 )** **\*\*\*\*\*****أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيصتشتمل أدوات القياس النفسي والتربوي المستخدمة في التشخيص على أدوات بعضها يعتمد على القياس الكمي والبعض الآخر يعتمد على الوصف الكيفي ، وذلك على النحو التالي :1 ـ أدوات القياس الكمي :اختبارات القدرات واختبارات التحصيل المقننة وغير المقننة ، واختبارات الشخصية وقوائم التقدير والبطاقات المدرسية واختبارات الاتجاهات والميول واختبارات القدرات الحسية .2 ـ أدوات الوصف الكيفي : مثل الملاحظة والمقابلة ودراسة الحالة وتحليل محتوى إنتاج الطالب وتصنيفه بصورة تمكّن من تحديد نوعية المشكلات الدراسية التي يعاني منها .****هذا وقد تم التوصل لاستبيان حول العوامل المرتبطة بصعوبات التعلـّم في المدرسة الابتدائية ، وكذلك تم إصدار - المدخل التشخيصي لصعوبات التعلـّم لدى الأطفال ، ويضم مجموعة اختبارات ومقاييس في هذا المجال ، وكذلك قننت مقاييس مختلفة خاصة بالبيئة الأسرية ، والأخرى خاصة بالبيئة المدرسية المرتبطة بصعوبات التعلـّم، وتعد الوسائل السابقة أدوات تشخيصية متخصصة في التعرف على صعوبات التعلـّم وتحديد أنواعها ومظاهرها ودرجة حدتها .وثمة معادلات عديدة لحساب درجة صعوبة التعلـّم في معرض تشخيصها منها المعادلة التالية :مستوى التحصيل المتوقع = الوضع الصفي الحالي ( السنة والشهر ) x نسبة الذكاء / 100( حافظ ، 2000 : ص 32 ـ 34 ) مع ملاحظة وجوب تحقيق هذه الاختبارات السابقة للصفات السيكومترية المتمثلة في:o صفة الصدق ( وقياسه للغرض الموضوع من أجله بنقاوة ) o الثبات ( وامكانية إعادة هذا الاختبار في ظروف متشابهة وتحقيقه لنتائج متقاربة ).** **كيفية الوصول إلى التشخيص :ولابد من تفصيل الخطوات السابقة ، وذلك لكي يتسنى لنا تحديد مسمى الأطفال الواردة حالتهم في السؤال السابق .أولاً: تحديد التعريف المعتمد لهذه الفئةوذلك لتحديد من هم الأفراد المنضويين تحت هذه الفئة ، وقد وقع اختيارنا على التعريف التالي لأنه ــ من وجهة نظرنا ــ يحدد بشكل واضح من هم الأفراد من ذوي صعوبات التعلـّم ، بأنهم :--- أولئك الذين يظهرون اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية ، التي تتضمن فهم واستعمال اللغة المكتوبة، أو اللغة المنطوقة، والتي تبدو في اضطرابات السمع والتفكير والكلام، والقراءة والتهجئة والحساب، والتي تعود إلى أسباب تتعلق بإصابة الدماغ البسيطة الوظيفية، ولكنها لا تعود إلى أسباب تتعلق بالإعاقة العقلية، أو السمعية أو البصرية أو غيرها من الإعاقات.ويحدد هذا التعريف بشكل واضح من هم الأطفال الذين من الممكن أن يندرجوا تحت مسمى الأطفال من ذوي صعوبات التعلـّم .****ثانيا ً : الأبعاد المؤثرة في عملية التشخيصلابد من الأخذ بعين الاعتبار جميع الأبعاد المؤثرة في عملية التشخيص ، فلابد من وجود منحى تكاملي ، بحيث نقيس الجوانب الطبية ، الجوانب التربوية ، الجوانب الاجتماعية والجوانب النفسية ، فاعتمادنا لتعريف متعدد المعايير، لابد من اعتماد تشخيص متعدد المعايير كذلك ---- حيث ندرس الجوانب السابقة ، بحيث تكشف لنا الحالة المراد دراستها وتشخيصها ومن ثم علاجها ، وهي كما سبق وذكرنا :o البعد الطبي :دراسة أي مشكلات فسيولوجية ، جسدية قد تؤدي إلى الإعاقة أو مظاهر الإعاقة ، أو تكون سبب من ضمن أسباب متعددة لهذه الإعاقة، وكذلك الاطلاع على نوع العقاقير التي يتناولها هذا الشخص وتأثيراتها، ودراسة أي جانب في البعد الطبي من الممكن أن يؤثر على حالة هذا الشخص وتطورها.o البعد التربوي :دراسة أي مشكلات أكاديمية لها علاقة ومرتبطة بهذه الإعاقة، كتدني المستوى الأكاديمي، والاستمرار في هذا التدني، وألا يكون حالة عارضه، بل أن هذه الإعاقة هي السبب الرئيس لهذا التدني في المستوى الأكاديمي.والبعدين السابقين يتضحون لنا ـــ بشكل اكبر ـــ ، عند دراسة الملفات المدرسية والطبية لهذا الشخص / الطالب.o البعد النفسي :حيث يقوم الأخصائي النفسي ضمن هذا الفريق بقياس الجوانب النفسية متمثلة بـ : القدرات العقلية، مستوى الذكاء، الاهتمامات ، الاتجاهات ، الميول ، وذلك بتطبيق مقاييس مقننة ومعترف بها وتحقق الصفات السيكومترية ، من صدق وثبات وامكانية استخدام ، وهو ما يطبق أثناء مرحلة التشخيص الدقيق في هذا التشخيص.o البعد الاجتماعي :ونتناول هذا الجانب من خلال قياس السلوك التكيفي ، وهل هذا الشخص قادر / غير قادر على التكيف مع البيئة الاجتماعية ، الأسرية ، المدرسية ، وكذلك ندرس نمط التنشئة الاجتماعية ، والأسرة، وذلك من خلال جمع المعلومات من مصادر متعددة ، سواءا ً كانت الشخص نفسه ،الأسرة ( الوالدين / الأخوة ) ، المجتمع ( المدرسة ، في حال كون الشخص طالب أو جهة العمل ، إذا كان الشخص موظفا ً ) ، حيث ندرس الأبعاد الاجتماعية والصفات الاجتماعية لهذا الشخص .****ثالثا ً : آلية للتشخيصعلى ضوء المنحى التكاملي في التشخيص، الذي يعتمد على الجوانب الطبية والاجتماعية والتربوية والنفسية ، يتم بناء آلية للتشخيص ، تمر بمرحلتين ، وهما :o المسح السريعo التشخيص الدقيق .المسح الدقيق : وهو ينطوي على استخدام طرائق مختلفة في جمع المعلومات والبيانات ، ومنها : دراسة الحالة ، المقابلة ، الملاحظة ، دراسة الملفات الطبية والمدرسية ، تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلـّم .ولكن ، ماذا يجب أن نفعل قبل تنفيذ أي طريقة من الطرق أعلاه ؟.والجواب يكمن في عملية التهيئة والتحضير لكل فعل من هذه الأفعال .مثال :1. دراسة الحالة ، تتطلب الإجابة عن الأسئلة التالية : o خلفية الطفل وصحته العامة ( السكن / عدد أفراد الأسرة / الدخل / مهنة الأب / مهنة الأم / ........ ) o النمو الجسمي للطفل ؛o أسئلة تتعلق بأنشطة الطفل واهتماماته ؛o أسئلة تتعلق بالنمو التربوي للطفل ؛o أسئلة تتعلق بالنمو الاجتماعي للطفل .2. المقابلة ، وتتطلب :تحديد مكان المقابلة / موعدها / وقتها / تحديد جوانب الأسئلة المطروحة.....إلى غيرها من الأمور الخاصة بالمقابلة .3. الملاحظة الإكلينيكية ، حيث تتم ملاحظة سلوك الطفل سواء اً كان ذلك في المدرسة، وتصرفاته داخل الفصل ، مع الزملاء خارج الفصل ، في المنزل ، مع الوالدين والأخوة ، أو في أي موقف يستدعي ملاحظة سلوك الطفل أثناءه ، ونستخدم نواتج الملاحظة في بيان ومعلومات حول :o الإدراك السمعي ( السمع بشكل جيد )o الإدراك اللغوي ( النطق بشكل جيد )وهما جانبان مرتبطان ببعضهما البعض ، فالإدراك السمعي الجيد ( سماع الكلمات بشكل صحيح) يؤدي لوجود إدراك لغوي جيد ( نطق الكلمات بشكل صحيح ) .o مظاهر لها علاقة بالبيئة ( هل يستطيع التمييز بين الأشياء )o مظاهر النمو الحركي ( هل بستطيع الإنسان تلبية الاحتياجات الأساسية كصعود السلالم مثلا، والقدرة على التعامل حركيا ً مع الأشياء)o خصائص سلوكية أخرى (ملاحظة أشكال من العلاقات الإنسانية كالتعاون / التقبل الاجتماعي / تحمل المسؤولية / ...... ، وكلما كانت قدراته أعلى في المجالات السابقة ، كلما كان ذلك مؤشر على انتفاء وجود صعوبات التعلـّم ، وعلى العكس من ذلك ، كلما كانت قدراته أدنى من المعدل الطبيعي ، كلما كان ذلك مؤشر على قابلية الفرد لأن يكون من ذوي صعوبات التعلـّم . ففي إطار الملاحظة ، نبحث المظاهر السلوكية التي يمكن مشاهدتها / ملاحظتها / تدوينها / قياسها / يمكن التعامل معها سلوكيا ً ، وذلك بمعنى أنها يمكن أن :ــ تصاغ بعبارات سلوكية ؛ــ وجود أدوات تساعد على قياس هذه السمات ؛4. دراسة الملفات الطبية والملفات المدرسية :o الملف الطبي :حيث نستطيع عن طريق هذا السجل دراسة التاريخ الطبي لهذا الطالب ، بما يحتويه من معلومات ، كالأمراض التي يعاني منها مثلا ً ، أو أنواع الدواء الذي يتعاطاها الطالب ومدى تأثيرها على سلوك الطالب ، إلى غيرها من المعلومات المدونة في هذا السجل ، والتي من الممكن أن تساعد في تكوين معلومات أولية عن حالة هذا الطالب.o الملف المدرسي :من الواجب أن تتوافر معلومات وملاحظات مختلفة ، تتبع حالة الطالب وقدراته ومهاراته ، وأي معلومة يرى معلميه أنها جديرة بالذكر في سجله المدرسي لما تدل عليه من سلوك أو مهارة أو قدرة يتمتع بها هذا الطالب ، بالإضافة ــ بالطبع ــ لبيان المستوى الأكاديمي للطالب في هذا السجل.5. تطبيق قوائم السمات الخاصة بالعلامات المبكرة الدالة على صعوبات التعلـّم :وتستخدم هذه القوائم وذلك للكشف عن تلك السمات التي تميز ذوي صعوبات التعلـّم عن غيرهم من الطلاب ، سواءا ً الطلاب العاديين ، أو الطلاب المتأخرين دراسيا ً ، أو الطلاب المتخلفين عقليا ً، حيث يتسم الطلاب ذوي صعوبات التعلـّم ، بعدد من السمات ، نذكر منها :o السلوك الانفعالي المتهور ؛o قلب الحروف والأرقام والخلط بينهما ؛o الخمول المفرط ؛o الافتقار إلى مهارات التنظيم أو إدارة الوقت ؛o تدني مستوى التحصيل في الحساب ؛o التشتت وضعف الانتباه .إلى غير هذه السمات التي أوردناها كمثال فقط ، فذوي صعوبات التعلـّم يتصفون بصفات عديدة وكثيرة ولازال المجال مفتوح لإضافة سمات جديدة سواء بالملاحظة ، من داخل الميدان ، أو عن طريق الاستعانة بالأدبيات التربوية .فنستخدم هذه القوائم بالمشاركة مع باقي طرائق الملاحظة ، وكذلك قد تستخدم بالمناوبة مع طرق التشخيص الدقيق ، كما سيرد لاحقا ً ، بحيث يمكن استخدامها كأداة تساهم في إعطاء معلومات عن هذا الطالب ، وتسلم هذه القوائم لكل من قد يساهم بمعلومات عن هذا الطالب ، من الوالدين / الأخوة / المدرسة متمثلة بالمعلمين والزملاء ، وقوائم السمات هذه أداة تتصف بقابلية الاستخدام، وسهولة التطبيق ، وقلة التكلفة ، ويمكن اللجوء إلى تطبيقها في حالة عدم توافر مقاييس الذكاء ، واختبارات التحصيل المقننة ، مع العمل ــ في نفس الوقت ــ على تطوير باقي الأدوات والمقاييس .****التشخيص الدقيق :ويعني ذلك استخدام الأدوات والاختبارات والمقاييس المقننة ، والتي تتوافر لها الخصائص السيكومترية ( الصدق والثبات وقابلية الاستخدام ) ، والتي يمكن توظيفها لاستكمال عملية التشخيص ، وهذه الخطوة مرهونة باعتبارات كثيرة ، منها :o توافر الأدوات ؛o توافر الأشخاص المؤهلين ؛o توافر الإمكانات المتاحة .فإذا اكتملت هذه العناصر نطبق عملية التشخيص الدقيق ، مع ملاحظة أنه في حالة ذوي صعوبات التعلـّم ، يفضل استخدام آلية الكشف هذه في مراحل عمرية مبكرة ، وتبدأ بسن دخول المدرسة ، ويوصي الباحثين باستخدامها بالصف الثالث الابتدائي ( سن التاسعة ) ، وذلك لسببين:1. لأن أدوات القياس والتشخيص تتمتع بدرجة عالية من الصدق والثبات عند هذا العمر .2. حيث يمثل هذا العمر مرحلة العمليات العقلية ، كما أشار إليها جان بياجيه .آلية تشخيص متعددة المعاييروبالنسبة لأدوات القياس والتشخيص المستخدمة في تشخيص حالات ذوي صعوبات التعلـّم ، فإنه اعتماداً على التعريف المتعدد المعايير ، كان لابد من استخدام آلية تشخيص متعددة المعايير والذي يأخذ في الاعتبار :1. القدرات العقلية ، كما تقيسها اختبارات الذكاء ( كاختبار ستانفورد ــ بينيه ، اختبار رسم الرجل ، اختبار وكسلر ، ....... 2. مستوى التحصيل الأكاديمي ، كما يقاس بوساطة اختبارات التحصيل المقننة ، وفي حالة عدم توافرها ، نلجأ إلى الاختبارات المدرسية ؛3. رصد / تحديد السمات السلوكية ، بوساطة قوائم الرصد أو مقاييس السمات ؛4. ويمكن الاستعاضة عن الاختبارات السابقة ، وذلك باستخدام مقاييس للتعرف على الطلبة من ذوي صعوبات التعلـّم ، ومن هذه المقاييس مقياس ما يكل بست ، حيث يهدف هذا المقياس إلى التعرف على الطلبة ذوي صعوبات التعلـّم في المرحلة الابتدائية ، ويعتبر هذا المقياس من المقاييس الفردية المقننة والمعروفة في مجال صعوبات التعلـّم .5. وكذلك من الممكن استخدام قوائم السمات الخاصة بفئة ذوي صعوبات التعلــّم ، وقد تستخدم بشكل منفرد وذلك لـ :o عدم توافر المقاييس المقننة للبيئة المحلية ؛o سهولة التطبيق ؛o قلة التكلفة المادية لاستخدامها ؛o تمتعها بدرجة من الصدق ؛o لا تحتاج للتقنين ؛ o يمكن عن طريقها التعرف على ذوي صعوبات التعلـّم .ولكن يشترط القيام بتطوير وتقنين أدوات القياس والتشخيص الخاصة بهذه الفئة ، جنبا ً إلى جنب مع استخدام قوائم السمات كمقياس .وهذه صورة عامة وسريعة للمقاييس والاختبارات المتعددة المستخدمة في مجال صعوبات التعلـّم ، ويمكن عن طريقها تحديد حالة الأطفال الواردة حالتهم في السؤال السابق ، ومن ثم الجانب العملي التطبيقي ، من حيث بناء الخطة التربوية الفردية لكل طفل على حدة ، اعتمادا ً على البروفايل ( نواتج عملية القياس ) ، ثم تحديد الخطة التعليمية التربوية الفردية ، وباعتماد أسلوب تحليل المهمات ، تنتج لدينا مهمات في المواد المختلفة ــ كما سنرى لاحقا ً ــ .** **رابعا ً : تحديد الخطة التعليمية التربوية للفردبناءاً على المراحل السابقة تنتج لدينا صورة عامة عن هذا الطالب ، القدرات العقلية ، السمات السلوكية ، جوانب القوة وجوانب الضعف ، اهتمامات الطالب ، بمعنى الصفحة النفسية للطفل ، أي البروفايل ، حيث يفيد القياس والتشخيص ، لتحديد جوانب الضعف ومحاولة التغلب عليها ، والاستثمار في جوانب القوة ، واستغلال السمات السلوكية للفرد واستثمار الجيد فيها ، ومحاولة تنمية القدرات العقلية من خلال استغلال اهتمامات الفرد باستخدام نمط التعلـّم . وبذلك تتشكل الصفحة النفسية للفرد من خلالها يمكن تحديد الخطة التعليمية التربوية للفرد . Ws + Ss + Bc + As + Is + Ls = Profile البروفايل=أنماط التعلـّم +الاهتمامات+القدرات+السمات السلوكية+جوانب القوة+جوانب الضعف** **خامسا ً : الخطة التربوية الفرديةعلى ضوء البروفايل ونواتجه ، نضع الخطة التربوية الفردية ( I E P) لكل طالب على حده ، بما يتناسب وقدراته ، واهتماماته ، وسماته ، والمعارف المطلوب منه معرفتها ، والمهارات التي يجب عليه إتقانها ، والسلوك المراد تعديله .****سادسا ً : الخطة التعليمية التربوية الفرديةبناءا ً على الخطة التربوية الفردية ، نرسم الخطة التعليمية التربوية الفردية ( T A P ) .****سابعا ً : أسلوب تحليل المهماتباتباع أسلوب تحليل المهمات ، يعطي / يوفر لنا مجموعة من المهمات في المواد المختلفة ، كاللغة الإنجليزية ، والحساب ، واللغة العربية ، .... إلى غيرها من المواد . "****المصدر:** [**منتديات الوليد بن طلال**](http://www.qwled.com/vb) **- من قسم:** [**بحث - بحوث جاهزه - بحوث تربويه - بحوث علميه**](http://www.qwled.com/vb/f138.html)**يمثل هذا الكتاب بداية لدراسة موضوع من الموضوعات الهامة في مجال البحوث النفسية والتربوية، الا وهو (( صعوبات التعلم )) والذي بدا الاهتمام به منذ فترة زمنية غير قريبة، لا سيما في المجتمعات المتقدمة، والتي تنبهت بصورة متعمقة لطبيعة هذه المشكلة، وللاثار الترتبة عليها في مجال التعليم المدرسي، بل وارجعت جزءا كبيرا من الهدر التعليمي الى هذه المشكلة، وبخاصة ان طبيعة هؤلاء التلاميذ ذوي صعوبات التعلم انما يمثل مشكلة اساسية في تحديدها حيث يبدو هؤلاء التلاميذ في صورة طبيعية فلا تظهر لديهم اية اعاقات تؤثر على مستوى تعليمهم، وانما ينخفض ادائهم عن الاداء المتوقع منهم، وقد وضعت هذه الفئة بصورة او باخرى على هؤلاء التلاميذ. والجدير بالذكر الى انه قد بدا الاهتمام بهذه الفئة يظهر واضحا قي المجتمعات العربية منذ عقدين من الزمان حيث انشئت المراكز المتخصصة، وبدا التحديد الدقيق الواضح لمفهوم صعوبات التعلم، وكذلك المحددات الاساسية لتشخيصه، وقدمت البرامج التدريبية المتعددة لعلاج هذه الصعوبات بشقيها: النمائي والاكاديمي.** |
| **عرض البوم صور عيون القمر**  |  |